عنـــوان ((الاتحـــاد)) و ((الجـديد)) :
اصبح عنوان جريدة ((الاتحـاد)) ومجلة ((الجديد)) كمـا يلي :
شارع الحريري رقم ٩
تلفون رقم ٥١١٥٨١
ص. ب : ١٠٤
حيفـــــا

يا عمـــال العـــالم اتحـــدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

28.8.73 V0L 30/31 ٣٠/٣١ ، ٣٠ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣١ ٧٣/٨/٢٨

استمعـــوا الـــى
كلمة القائمة الشيوعية الجديدة ــ ركـاح

* يوم الاربعاء ١٩٧٣/٨/٢٩
الساعة ٧،٣٩ مساء
في اذاعة اسرائيل
يلقيها (بالعربية) ــ سليم القاسم
عضو المكتب السياسي ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

* يوم الخميس ١٩٧٣/٨/٣٠
بين الساعة ٨،٠ ــ ٨،٣٠ مساء
في التلفزيـــون
يلقيها (بالعبرية مع ترجمة باللغة العربية على الفيلم)
بنيـــامين غونين
عضو المكتب السياسي وعضو مجلس الهستدروت

من تحت الدلف (فضيحـــــــة خطف الطـــائرة) الى تحت المـــزراب ..

تهديدات اسرائيلية صريحة بتصعيد العمليـــات العســـكرية

الديـانيون يريدون ان ينقذوا انفسهم باغراق الشعب كله

حيفا ــ لمحرر الاتحاد السياسي الخاص ــ يصر حكام اسرائيل على حرق جسور الرجعة . وأمام عزلتهم الدولية المطبقة ، التي احرجت حتى أعز أصدقائهم الاميركيين ، وامام انقلاب ما يسمونه ((حرب الارهاب)) على رؤوسهم أنفسهم ، يتحدثون الان عن القيام بعمليـــات عسكرية واسعة النطـــاق ضد ((جيـــوش الدول العربية)) .

ومحرر ((دافار)) ، الوثيق الصلـــــة بالاوساط العسكرية الديانية ، حاجاي اشد ، نشر في صحيفته شبه الرسمية (الجمعة ٢٤ آب الجاري) مقالا صريحا دعا فيه الـــى ((تشديد التهديد (الاسرائيلي) العسكـــري وذلك بتوجيه الضربات القاسية نحو الجيوش العربية وعدم الاكتفاء بضرب منظمـــات المخربين)) .

ولم يخف حاجاي اشد ما يساور الاوساط الاسرائيلية الحاكمـــة (خصوصا اوساط ديان) من قلق من نتائج ما اسماه ((الانهيـــار)) في سمعة اسرائيل الدولية في الآونة الاخيرة وخصوصا بعد انقلاب مؤامرة خطف الطائرة اللبنانيـــة (في ١٠ آب) على رؤوس منظمي هـــذه الجريمة .

فهم يرون الان ، كما كتب حاجاي اشد ، ان تركزهم على محاربـــة ((الارهاب الفلسطيني)) كان خطأ كبيرا على اعتبار انه ((مجال صراع مع العرب)) غير ملائم لاسرائيل ومن شانه ان يعزل اسرائيل دوليا ومن شانه ، ايضا ، ان يركز الاهتمـــام الدولي بقضية الشعب العـــربي الفلسطيني التي تلقى اشد العطف من الرأي العام العالمي . وان من شأن تحول الانظار نحو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، كتب حاجاي اشد ، ان يضعف ((الحجـــة)) الاسرائيلية الكاذبة بان اسرائيـــل تحارب العرب ((حرب دفاع عـــن النفس)) امام تهديد الجيـــوش العربية ((بالقضاء على دولـــة اسرائيل)) .

كذلك لم يستطع حاجاي اشـــد الا ان يعترف بان ((الزمن يعمل ضد مصلحة اسرائيل)) من حيـــث ان الولايات المتحدة ستضطر ، ان عاجلا أو آجلا ونظرا لضغوط الاتحـــاد

ــ البقية على ص ٦ عمود ٥ ــ

العالم لا يتحمل هجوم ديان ـ جليلي الاستيطاني ..

واشــــنطن تضطــــر الى التنـــــديد ببرنـــامج المعـــراخ

تجـــــدد الخلافـــات مع ديـــان في المعـــــراخ الحـــــاكم .

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ تنهار اوهام حكومة المعراخ بأن ((الطاسة ضايعة)) في العالم وبأنها تستطيع ان تفعل على هواها في المناطق المحتلة . وبرنامج اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة ، الذي اقرته قيادة حزب ((العمل)) نزولا على طلبات الجنرال ديان ووضع الوزير جليلي خيوطه العريضة ، يصطدم بتنديد عالمي شامل اضطر واشنطن نفسها الى التحفظ منه .

وهذا البرنامج ، الذي قرر حزب ((العمل)) الحاكم ان يكون برنامج المعراخ لانتخابـــات الهستدروت والكنيست القادمة ، قد وضع نزولا على طلبات الجنرال ديان المتطرفـــة واسهم فيه الوزير جليلي اسهامـــا مباشرا وباركته رئيسة الوزراء غولده مئير وسكت وزراء المبام عنه .

وكانت ((الاتحاد)) نشرت تفاصيله في اعداد سابقة . وهو يشتمل على اوسع الاستيطان الترحيلي في المناطق المحتلة بما في ذلك ((توسيع)) رقعة مدينة القدس حتى تبتلع المـــدن العربية المجاورة بما فيها بيت لحم ، ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة على اوسع نطاق ، واستيطان قطاع غزة وتصفية كيان اللاجئين الفلسطينيين الخ .

في الامم المتحدة

ولم يستطع الاعـــلام الاسرائيلي اخفاء ما يفعله الاحتلال في المناطق المحتلة . ووصل خبر هذا البرنامج الى دوائر الامم المتحدة فاثار اشد الاستهجان .

وفي جنيف تجتمع الان لجنة الامم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتـــلال الاسرائيلي ، وهي لجنة ثلاثية من ممثلي الصومال ويوغوسلافيا وسيلان . وجاء انها تعد تقريرا ، ستقدمه الى الدورة القادمة للامم المتحدة ، عن عمليات الاستيطان الترحيلي الواسعة النطاق في المناطق المحتلة .

وهذا الاسبوع اصدر وفد الجامعة العربية في الامم المتحدة بيانا كشف فيه النقاب عن برنامج حزب ((العمل)) الحاكم لتحقيـــق اوسع الاستيطان الترحيلي في المناطق المحتلة واعلن ان هذا البرنامج يقضي قضاء مبرما على قرار الجمعية العمومية ، في ديسمبر ١٩٧٢ ، الذي يمنع اسرائيل من القيام باي عمل من شانه تغيير طبيعـــة المناطق المحتلة السكانية والانسانية .

حتى واشنطن

ويظهر ان واشنطن لم تستطع ان تتحمل هذا التنديد العالمي ، بل هذه الفضيحة الدولية الجديدة .. فاصدرت وزارة الخارجية الامريكيـــة

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

فشل محاولة اعتـــداء آثم على مكتب الشقيقة ((زو هديرخ))

● موتورون يحاولون احراق مكتب الصحيفة الشيوعية
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بمحاولة الاعتـــداء

تل ابيب ــ قام موتورون ، في ساعة متاخرة من يوم الخميس الماضي ، بمحاولة احراق مكتب الجريـــدة الشيوعية ((زو هديرخ)) ، الا ان المحاولة باءت بالفشل .

وكـــان العاملون في هيئة تحرير الجريدة اكتشفوا المحاولـــة فابلغوا الشرطة ، التي حضرت للتحقيق .. وقـد اصدر الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي ــ ((ركح)) ــ بيانا الى الصحف ندد فيه بمحاولة الاعتـداء الآثم المذكورة .

وجاء في بيان الحزب ان الهـــدف من وراء هذه المحاولة ((هو الرغبة في الاضرار بنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبيل الانتخابات . ان هذا العمل الاجرامي لهو حصيلة حملـــة التحريض المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي التي تشنهـــا الاوساط الحاكمة والرجعية

((ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدين هذه المحاولة ويؤكد ان هـــذا النوع من اساليب الزعرنة لن يرهب الحزب واعضاءه ومؤيديه في كفاحهم السياسي من اجل سلام عادل ، من اجل الدفاع عن قضايا العاملين وفي سبيل الدمقراطية)) .

ودعا الحزب في بيانه كل انصـــار الدمقراطية في اسرائيل الى التنديد بهذا العمل الاجرامي والى اقامـــة سد في وجه كل اعمال الزعرنـــــة الفاشية .

وقــــع مــا حذرنـــا منـــه !
صـــــدام دمـــوي بين مساجـــين يهـــود وعـــرب في ســـجن شـــطة

القدس ــ نشرت الصحف ، امس ، عن شجار واسع جرى ، اول امس ، في سجن شطة بين المساجين العرب واليهود ، ادى الى جرح ١٨ سجينا من كلا الطرفين وشرطي واحد .

وقالت الصحف ان قوات اضافية من الشرطة وحرس الحدود ارسلت حالا من القدس الى السجن وعملت على ((تهدئة)) الوضع هناك !

وحسب ما جاء في الصحف ، بدأ الشجار في الساعة الرابعة بعد الظهر بسبب نزاع بين سجينين احدهمـــا يهودي والاخر عربي .. مما ادى الى نشوب معارك عنيفة بـــين السجناء اليهـود والعرب . ونصف الجرحى من اليهود والنصف الاخر مـــن العرب . اما الشرطي الجريح فقـد أصيب في يـده .

وذكر مدير السجون العـــام ، غونذر آريه ، لمراسل ((عتيم)) انه قرر نقل كل الجرحى الى السجن المركزي في الرملة ، بعد ان قدم لهم العلاج في مستشفى العفولة زاعما ان لا احد منهم يحتاج الى المعـــالجة في المستشفى .

وقال انه اتخذ هذه الخطوة لتهدئة الحالة في سجن شطة وحتى يكون السجناء المنقولون تحت مراقبـــة ادارة السجون !

ويقول السجناء العرب ان الشجار بدأ عندما قـــام السجناء اليهود بالاعتداء على سجين عربي ، وبعـد ذلك اقتحموا غرفة الطعام وراحـوا يضربون كل سجين عربي يجدونـــه امامهم .

وادعى مدير السجون العام ان هذه هي اول مرة يجري فيها شجار بين السجناء على اساس قومي !

ونفى ان تكون هنالك مطاعن من

ــ البقية على ص ٦ عمود ٢ ــ

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب اقامة لجنة تحقيق برلمانيـــــــة

أثارت الكتلة الشيوعية في الكنيست حادث الاصطدام الدموي ، الذي حدث في سجن شطة بين السجناء العرب واليهود ، وذلك في رسائل مستعجلة الى رئيس الكنيست وعدد من الكتل الاخرى .

وطالبت الكتلة الشيوعية في رسائلها المذكورة عقد جلسة خاصـة للكنيست لبحث الموضوع ولاقامة لجنة تحقيق برلمانية للنظر في الحادث ، كما طالب بذلك السجناء العرب .

كيسنجر :
الشرق الاوسط اخطر منطقة في العـــالم

نيويورك ــ عاد وزير الخارجيـــة الامريكي الجديد ، هنري كيسنجر ، وأعلن أن البيت الابيض يعتبر منطقـــة الشرق الاوسط ((ربما اخطر منطقـــة في العالم)) .

ولكنه قال انه يتامل أن يجـــد قاعدة لمباحثات بين الاطراف المعنية .

وقال ان اهدافه الرئيسية الثلاثة هي : توطيد العلاقات مع اليابـــان وتحصين علاقات أمريكا بحليفاتهـــا في أوروبا الغربية وايجـــاد قاعـــدة للمفاوضات بين اسرائيـــل والـــدول العربية .

بــــدأ فالدهـــايم زيـــارته
الاهتمــــــام بموقف سوريـــــا

نيويورك ــ أمس ، الاحد ، بدأ السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم زيارته المرتقبـــة في الشرق الاوسط . والبلد الاول ، الذي يزوره ، هو سوريـــا . وهذه اول مرة ، منـــذ حرب حزيران ، تشترك سوريـــا في مساعي التسوية السلميـــة في المنطقه .

وعرج السكرتير العام ، في طريقه الى الشرق الاوسط ، على جنيـــف حيث التقى أول أمس بمبعوثه الدولي الخاص يارينغ .

ومن المنتظر أن يكون اقام في دمشق يومي الاحد والاثنين (أمس) . ثـــم يتوجه الى لبنان . ويقيم في اسرائيل يومي ٣٠ ــ ٣١ اب ، ثم الى مصـــر فالاردن .

ولا تنكر المحافل الاسرائيليـــة الرسمية عدم ترحيبها بهـــذه الزيارة خصوصا وان تقرير السكرتير العام ، المقدم الى الدورة القادمة للامـــم المتحدة ، قد ألمح الى مسؤوليـــة اسرائيل عن عدم التقدم نحو الحـــل السلمي .

٦
הרשימה הקומוניסטית החדשה בישראל
(רק"ח) ובלתי מפלגתיים

و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
(ر ق ح) وغير الحزبيين

رؤساء البلديـــات وشخصيات في الضفة والقـــدس يحتجون على سوء معــــاملة المساجين العـــــرب

القدس ــ معظم رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، وشخصيات في القدس العربية ، وقعوا على مذكرة ارسلت الى رئيسة الحكومة وسلطات الحكم العسكري ، يحتجون فيها على الاوضاع القاسية التي يعاني منها المساجين العرب ويطالبون بتحسين معاملتهم .

ومعظم هؤلاء المساجين كما هـــو معروف ، هم سجناء سياسيون ، حكم عليهم بالسجن لمدد طويلـة ، بسبب مقاومتهم الاحتلال .

وتطالب المذكرة بتحسين وجبـــات الطعام التي تقدم لهؤلاء السجناء ، والاهتمام بمعالجتهم طبيا والغـــاء ((اعمال اقسر)) وغيرها من المطالب .

وتقول المذكرة ان السجناء العرب يتعرضون في السجن الى شتى انواع الاهانة والضرب ، ويجبرونهم عـــلى العيش سوية مع المجرمين الاسرائيليين .

وتشير المذكرة الى الاضرابات التي اعلنها السجناء العرب ، وشكاوى عائلاتهم على المعاملـــة السيئة التي يتعرض لها هؤلاء السجناء .

ومن بين الموقعين على المذكرة رؤساء بلدية نابلس ، طولكرم ، رام الله ، البيرة ، بيت لحم . وكذلك رئيس الهيئة الاسلامية في القدس الشيخ المحتسب ، ومدير الوقف الاسلامي ، حسن طهبوب ، وآخرون .

هـــذا هو وجـه المعـــــراخ البيغني
شارون يتبـــاهي بأنـــــه وحــــده المسؤول عن طـــرد بــــدو رفـــح ..

تل ابيب ــ الجنرال المتقاعد اريك شارون ، فارس مذابـــح قبيـــة ونحالين ، أعلن في الاسبوع الماضي متباهيا أنـــه وحده المسؤول عن طرد بـــدو رفح .

ويذكر القراء انه حين قامـــت الضجة في اسرائيل ، قبل اكثر مـــن سنة ، على طرد بدو رفـــح وردم اراضيهم تمهيدا لانشاء مدينـــــة ((يميت)) الاستيطانية التي يطالـــب بها الجنرال ديان ، أعلنت حكومـــة السيدة مئير ان قرار الطرد اتخـــذ دون علمها وانها ستعاقب الضبـــاط المسؤولين عن هذا القرار .

والان جاء الجنرال المتقاعد اريـــك شارون وتباهى بانه هو الذي اعطى القرار بطرد بدو رفح . وقال انـــه يعجب لماذا عاقبت الحكومة ضباطـــا صغارا على هذه الفعلة ولم تتعـــرض له مع انه المسؤول الاول .

وهذا يعيد الى الاذهان مجـــزرة كفر قاسم ، في ٩ــ١٠ــ١٩٥٦ (بـــدء العدوان الثلاثي) واكتفاء المحكمـــة بمعاقبة المسؤولين الصغار . وكـــانت العقوبة ، كمـــا تذكـــرون ، هي ((قرش شدمي)) ..

ومع ان حكومة السيدة مئير ، كما

ــ البقية على ص ٦ عمود ٨ ــ

كل الطـــــرق تقـــــود الى الطـــــاحونة !

نحن نعلم بانه توجد قوى امبريالية لا يستهان بها تبـــذل الان أقصى جهودها لكي لا تحرج أصدقاءها في اسرائيـــل وهم يخوضون معركة داخلية لا يستهان بها أيضـــا ، هي معركة الانتخابات الحالية . وان هذه القوى الامبرياليـــة الاجنبية تحاول الان أن تمنع كل تحرك دولي في اتجـــاه تحريك أزمة الشرق الاوسط لحين انتهاء الانتخابـــات في اسرائيل . ولكن ارادة الشعوب ، خصوصا الشعـــوب العربية التي تتلظى يوميا بنار الاحتلال والعدوان ، أقـــوى من كل ((توقيت)) . وان التطورات السريعة في الوضـــع الدولي لا تترك أي مجال للتريث و ((اخذ النفس)) بالنسبة الى حكام اسرائيل وأوصيائهم في واشنطن .

كلمة الاتحاد

وفي الوقت نفسه علينـــا أن نلاحظ ان نـــار العدوان المغامر ، التي تحرك سياسة حكام بلادنا ، يزيدهـــا تأججا خوفهم المتزايد مـــن المستقبل في داخل اسرائيل وفي خارجهـــا ، فيحركون القضية من حيث لا يدركون! لقد أقدموا على خطـــف طائرة الركاب اللبنانية ، في ١٠ اب الجاري ، على أمـــل أن يلهوا شعبهم بمسرحية ((محاكمة جورج حبـــش)) ، فيكتسحوا الاصوات في الانتخابات ويدخل القيصر ديـــان الى قيادة حزبه وقيادة الدولة محمولا على الاعنـــاق .

ولم يكن صدفة أبدا أن الجنرال ديان أراد أن يفعـــل في الارض كما في الجو . ففي الوقت نفسه فرض على قيادة حزبه المتلهفة لهذا الفرض ، مشروعه الجنوني لتحقيـــق أوسع الاستيطان الترحيلي والاحتلالي . فلو تم له ما أراد من خطف الطائرة لما وجد صوتا في حزبه وفي معراخـــه يجرأ على مناقشه مشروعه الجنوني هذا .

ولو تم للجنرال ديان ما أراد لكان أشغل العالم بمسرحية ((محاكمة جورج حبش)) حتى يغرق بعثه فالدهايم في بحر طام من النقاشات الدولية . لقد أراد أن يصعـــد التوتر العسكري ليقطع الطريق على كل تحرك سياسي .

ولكن ، كما قلنا دائما ، فان حسابات القرايا ليست مثل حسابات السرايا . وانهار المخطط الدياني في اقوى حلقاته . فبدأت السلسلة الديانية تنهار ، حلقة تجر حلقة . ولم نصل بعد الى نهاية الحلقـــات ...

كذلك يجب أن نعلم بأن هؤلاء الحكام المغامرين والمفلسين قد احرقوا جسور الرجعة . وعلى شعب اسرائيـــل أن يحسب ، بكل جدية ، حساب ما يفكرون بالاقدام عليـــه من اعمال جنونية جديدة . وان ما افصح عنه حاجاي اشد الذي نشرنا عن مقاله على هذه الصفحه ، من نوايا القيام بعمليات عسكرية أوسع نطاقا ، يجب أن يشحذ يقظـــة أوسع الاوساط الشعبية ..

وفي الوقت نفسه أصبح واضحا للجميع ان ما يقوم به حكام اسرائيل من تصعيد جنوني للتوتر ، ومن مشاريـــع

ــ البقية على ص ٦ عمود ٦ ــ

ســـلاح النفط وسلاح الوحـــدة
السادات في زيـــارة مفاجئة للسعوديـــة والقـــذافي في زيـــــارة مفاجئـــة لمصـــر

القاهرة ــ تأكد الان ان الرئيس المصري قام ، يـــوم الجمعة الماضي ، بزيارة سرية في السعودية قال عنها راديو موســـكو انها ((للبحث في استعمال سلاح النفط ضـــد العدوان الاميركي ــ الاسرائيلي)) . وعلى الاثر قـــام الرئيس الليبي ، بعد ظهر السبت ، بزيارة القاهرة زيارة مفاجئة .

وتكثر التكهنات حول مغزى هـــذه التحركات العربية المفاجئة .

القذافي السادات

وارسل جون بولوك ، مراسل دبلي تلغراف في العاصمة السعوديـــة ، تقريرا الى صحيفته البريطانية ، ان اللقاء بين السادات والملك فيصل ، الذي جرى سرا يوم الجمعة الماضي ، اسفر عن قرار اتخذته الحكومـــة السعودية بزيادة ١٠ بالمئة فقط على ما هو مسموح للشركات الاميركيـــة باستخراجه من نفط السعودية بينما طالبت الشركات الاميركية بزيادة ٢٠ بالمئة . وكتب جون بولوك انه لو استمر هذا التحديد لاستيراد النفط السعودي فان الولايات المتحدة ستشعر بنقص شديد في احتياجاتها النفطية التي تعتمد فيها اعتمادا كبيرا على السعودية . وكتب ايضا ان قرار الملك فيصل هو انذار توجهه الدولة العربية التي تعتبر اخلص اصدقـــاء امريكا ، الى واشنطن ان لا تستمر في سياسة الدعم غير المتزن لاسرائيل .

وفي الوقت نفسه تكهن معلقـــون غربيون آخرون ان ازدياد ارتباط مصر بالسعودية يقود الى ابتعادهـــا عن ليبيا . وهذا هو الامر ، كما قالوا ، الذي اقلق معمر القذافي فقـــام بزيارته المفاجئة ، يوم السبت ، في القاهرة .

كذلك تأتي هذه الزيارة في الايام الاخيرة قبل الموعد الذي تحدد لاجراء الاستفتاء في مصر وليبيا على الوحدة الاندماجية بين البلدين ، وهو يوم السبت القادم الفاتح من ايلول .

وقال المعلقون الغربيون في القاهرة



ــ البقية على ص ٦ عمود ٣ ــ

تحريض صهيوني مكشوف على الصداقـــة العربيـــــــة ــ السوفييتية

حيفا ــ من مكتب الاتحاد ــ في محاولـــة وضيعة ومكشوفة ، وربما صبيانية ايضا ، لتحريض العرب على الاتحاد السوفييتي ، طنطنت اذاعة اسرائيل ونشرت صحفها الصهيونية ، أمس ، ((أخبارا)) عن نقل يهود مهاجرين من الاتحاد السوفييتي الى مشارف رفح المحتلة لاستيطانها .

وهذه المنطقة هي التي قام اريك شارون بطرد بدو رفح منها وردم آبارهم واتلاف مزروعاتهم من اجل اقامة مدينة ((يميت)) الديانيـــة الاستيطانية . وللزيادة في التحريض اعلنت الصحف الصهيونيـــة ان المستوطنة ((التي سيقيمها المهاجرون اليهود الروس ستسمى يميت)) ..

بينما الحقيقـــة تختلف عن ذلك اختلافا كليا . فقد كانت ((هآرتس)) نشرت في ١٥ آب الجاري انه لا احد من اليهود يرغب في استيطان مشارف رفح المحتلة وانه ، لذلك ، تقرر نقل مستوطنين من مكان الى مكان . وجاء في خبر ((هآرتس)) المذكور ان المهاجرين الامركان هم هم المعدون لاستيطـان ((يميت)) المزعومة ، وانـــه جرى تسجيل ١٠٠ عائلة يهودية امركيـــة لاستيطان ((يميت)) هذه ، حتى الان .

ــ البقية على ص ٦ عمود ١ ــ

حكومـــة مئير ــ ديـــــان مضطربـــة :

منظمـــة الطيـــران الدوليـــة من المنتظر ان تفرض العقوبـــــات على اسرائيـــل امبركـــــا تعـــــارض بشدة ..

القـــدس ــ خصصت الوزارة الاسرائيلية اجتماعها الاسبوعي ، اول امس الاحد ، لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمنع منظمة الطيـــران الدولية ، التي ستجتمع هذا الاسبوع في روما ، من فرض العقوبات الجوية على اسرائيل وعلى راسها منـــع الطيران الى اسرائيل ومنها لمدة ٤٨ ساعة انذارا .

والقى وزير الخارجية ، ايبن ، تقريرا اقترح فيه ((الحجج)) لتلافي

ــ البقية على ص ٦ عمود ٤ ــ

حـول الكائن المعراخي العجيب ذي الرأس والذنب .. الرأس (العمل) يتآمر والذنب (المبام) يبصبص

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

بقلم : ((مندهش))

مع انه لم يبق سوى اقل من اسبوعين على انتخابات الهستدروت (التي ستجري في ١١ ايلول القادم) فان زعماء الحزب ذي الرياستين – اي المعراخ (العمل والمبام) الحاكم في الهستدروت وفي الدولة – لا يبدون اي نشاط علني في الوسط العربي . ونحن مضطرون ، كي نعرف مطالبهم بالنسبة الى الناخب العربي ، ان نقرأ ما ينشرونه في الصحف العبرية . اما في الوسط العربي فحالهم كحال الاطرش في الزفة . فخير انشاء الله ؟!

لا خير ولا يحزنون . انما الجماعة وصلوا في الافلاس السياسي حدا لم يعودوا معه يجدون اية كلمة يقولونها للناخب العربي حتى ولا كلمة كذب وتضليل .

ولما كانوا في الماضي ، حتى انتخابات عام ١٩٦٩ ، يجرأون على الادعاء بانهم حققوا المساواة للعامل العربي فماذا يستطيعون ان يقولوا له الان بعد فضيحة رفض رئيسة معراخهم ، غولده مئير ، ارجاع اهالي (عمال) اقرث وكفر برعم الى قريتيهم وبعد ان تحدت ، بصلف مدهش ، قوانين اسرائيل (محكمة العدل العليا) والرأي العام الاسرائيلي والعالمي ؟!

اية مساواة حققوها للعامل العربي الاسرائيلي بعد ان ضموا الى سجنه الاضطهادي ، منذ عام ١٩٦٧ ، عشرات الالوف من أبناء شعبه العمال من المناطق المحتلة سوى « المساواة » بين العامل العربي الاسرائيلي والعامل العربي من المناطق المحتلة ؟

ولما كانوا في الماضي ، حتى عام ١٩٦٩ ، يستطيعون الادعاء بانهم يرغبون في السلام مع الدول العربية وان « العرب هم الذين يرفضون يد السلام الاسرائيلية الممدودة ، وان العرب يشنون حرب الاستنزاف ، وان العرب يرفضون الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، وان العرب ارهابيون ويخطفون الطائرات ، فانهم سيثيرون أشد الاشمئزاز لو تواقحوا الى هذا الحد الان خصوصا بعد ان انكشفوا امام العالم أجمع من حيث الارهاب (النرويج) وخطف الطائرات (١٠ آب) ، وبعد ان وافقوا على مطالب زعيمهم الجنرال ديان المغرقة في التطرف التوسعي الاحتلالي التشريدي بما في ذلك اعلانه على رؤوس الاشهاد ، مرارا وتكرارا ، بان السلام مع الدول العربية من الممكن تحقيقه حالا لو ان اسرائيل وافقت على الانسحاب الى خطوط الخامس من حزيران ، ولكنها لا توافق ! . فلا « حرب استنزاف يستطيعون ان يلووا أسبابها ، ولا خطف طائرات ، الا من لدنهم ، فباي لغة يخاطبون الناخب العربي في هذه الانتخابات ؟!

ولما كان المعراخ الحاكم كائنا عجيبا ، له رأس («العمل») وله ذنب (المبام) . فقد قرر هذا الكائن العجيب توزيع الادوار (في حل هذه المعضلة) ما بين الرأس والذنب .

وما كان هو ما يلي :

رأس هذا الكائن المعراخي العجيب (اي حزب «العمل») قرر الاعتماد – كالعادة وزيادة – على ما يملكه من اذرع السلطة الاخطبوطية ، من أعضاء حزب « العمل » العاملين في الشين بيت والشرطة (وحراس السجون فيما بعد) حتى ما يملكونه من وظائف وتهديد بقطع الرزق وبعض المخاتير والمرتزقة والسوليل بونيه ومقاولي حفر المجاري والملاجيء الخ .

ويجري الاعتماد على هذا الاخطبوط بوسيلة « التطبيقات » اما مباشرة عن طريق « المرشدين » اليهود ، ومدراء العمل ، او عن طريق موظفي الهستدروت العرب ، وبعض المخاتير والمرتزقة الخ .

فرأس الكائن المعراخي العجيب («العمل») مصر على الاستخفاف بوعي العمال العرب وبكرامتهم . وبينما يغرق الناخب اليهودي بالنشرات والملصقات (الاعلانات الانتخابية) المليئة كلها بالشعارات السياسية والوعود ، السياسية والنقابية ، بالنسبة المستقبل ، نجد انه لم يجد ما يلصقه من اعلان انتخابي بين العرب سوى ورقة متعددة الالوان ليس فيها سوى كلمة واحدة : « انتخبوا ا.م.ت » .

لقد قرر حزب « العمل » برنامجا انتخابيا استمر النقاش حوله مع الجنرال ديان اكثر من شهرين . ثم تم الاتفاق على اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة . هذا هو ما يشغل « العمل » في هذه المعركة الانتخابية ! فما هو برنامجه بالنسبة الى العامل العربي ؟ سمعان مش هون !! ان هذا الاستخفاف بوعي العامل العربي وكرامته يجب ان يوضع له حد نهائي . انه استخفاف عنصري مكشوف .

ولكن ، لما كان هذا الكائن المعراخي العجيب يتألق ، بالاضافة الى الرأس ، من ذنب ازرق يميل ، حسب لون الارضية ، الى الاحمر الباهت (مبام) ، فقد اناط بذنبه مهمة مكملة لمهمة الرأس :

فقرانا في الصحف عن خطاب القاه « نائب وزير الصحة » ، عبد العزيز الزعبي ، اعلن فيه ما يلي : « على المعراخ ان يذكر انه في معركة الانتخابات يستمع العديد من العرب الى دعاية ركاح » . وادعى انه لن « ينجح » في التصدي للشيوعيين في الوسط العربي غير المبام . وطالب ، من أجل ذلك ، ان يسمح له ولحزبه باغداق بعض الوعود على العرب من مثل « الاهتمام » بالخريجين العرب وان يعلن المبام بانه « يعترف بحق تقرير المصير لعرب فلسطين في الضفتين الغربية والشرقية الى جانب دولة اسرائيل » بالطبع ودون التنازل عن « حق » اسرائيل في « حدود آمنة جديدة » .

نحن لا نريد ان نقطع عيش احد . ونحن نفهم مما يعلنه المبام ، بانه خير من يتصدى للشيوعيين بين العرب ، هو من قبيل التزلف لحزب « العمل » حتى يرضى بوضع مرشحي المبام في أماكن مضمونة على قوائمه الانتخابية . اما انه « خير من يتصدى » لنا فهذه مسألة يجب ان يتجادل حولها مع وزيري الامن والشرطة ومع المدير العام لسجون اسرائيل » .

ومن المؤسف ان المبام ، الذي يدعي اليسارية ، يجد نفسه (مثلما كان عام العدوان الثلاثي) في جبهة واحدة مع الحزب (المباي فالعمل) الذي لم ير في الانتخابات ، في يوم من الايام ، معركة لكسب أصوات العرب ، انما معركة لاخضاع واذلال العرب !

واما النقاش الدائر حول من اشطر ، الرأس أم الذنب ، في التصدي للشيوعيين في الوسط العربي ، فان الجماهير العربية ادركت ، منذ ربع قرن وخصوصا الان ، انه نقاش حول من اشطر في اضطهاد الجماهير العربية واذلالها وتهديم حاضرها ومستقبلها .

ان الشيوعيين بين الجماهير العربية ليسوا « حزبا من الاحزاب » بل هم هم الجماهير العربية . لقد اصبحوا أمل شعب بأسره ، سلاحه الماضي في الدفاع عن حاضره ومستقبله ، وميزان وزنه وهيبته ، والعنوان بان هذا الشعب ليس ساذجا ولا اهبل ، وان هذا الشعب يعرف كيف يكيل لظالمه الصاع صاعين وكيف يجبره على احترامه .

وان العمال العرب ، الذين قادوا شعبهم ربع قرن وفي اصعب الظروف فاحسنوا القيادة ولم يبخلوا بتضحية ولم يخيبوا أملا ، سيكيلون الضربات لهذا الكائن المعراخي العجيب حتى يرتطم رأسه بذنبه فيأكل الرأس الذنب . فيثبتون انهم ذو شهامة ، كما قال الشاعر :

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع راسها الذنبا !

واشنطن تهدد ليبيا بالتدخل العسكري وتحرك ((الثالوث)) : ايران والسعودية واسرائيل

بيروت – يلح العديد من الصحف الصادرة في البلاد العربية على ان واشنطن تعد مخططات للتدخل العسكري المباشر في البلاد العربية في حالة تهديد مصالحها النفطية تهديدا مباشرا . ونقلت هذه الصحف ما نشرته صحف اميركية في الاسبوع الماضي عن ((مناورات اجرتها قوات اميركية مختارة في صحراء كاليفورنيا ولبس ((الاعداء)) من الجنود الاميركيين ثيابا ليبية)) ..

وكانت الصحف السويسرية قد نشرت ، يوم ٢٢ الجاري ، تصريحات ادلى بها رئيس وزراء ليبيا ، جلود ، اتهم فيها الامبريالية الاميركية « بانها اجرت مشاورات تفصيلية مع القوات العسكرية الاسرائيلية من أجل انزال قوات محمولة جوا على الارض الليبية » وذلك للضغط على ليبيا كي تتوقف عن عملية تاميم شركات النفط الاجنبية .

وتجري حكومة ليبيا ، في الوقت الحاضر ، مفاوضات مع اربع شركات نفط اميركية كبيرة عاملة في ليبيا ، هي ستاندر اويل وتكسكو وموبيل واكسون ، ومع شركة انجلو هولندية ، مطالبة بتاميم ٥١ بالمئة من ممتلكاتها وأسهمها في ليبيا . وأعلنت مصادر هذه الشركات الاستعمارية انها لا تستطيع الموافقة على مطالب الحكومة الليبية حتى « لا تكون سابقة تؤثر على هذه الشركات التي تتعرض لمطالب تاميم في العديد من أقطار الشرق الاوسط وأفريقيا » .

ويشير المراقبون هنا الى ان واشنطن تشدد من ضغطها العسكري على ليبيا مستغلة موقف القذافي المعادي للاتحاد السوفييتي والتي تترك ليبيا فريسة سهلة لهذا التهديد الاستعماري .

وفي الوقت نفسه يزداد اعتماد الامبريالية الاميركية ، في تصديها لحركة تاميم النفط في الشرق الاوسط ، على « الثالوث » : ايران والسعودية واسرائيل . فليس من السهل على واشنطن ، بعد مواثيق عدم التدخل التي اضطرت الى توقيعها مع الاتحاد السوفييتي ، ان تلتجيء الى سلاح التدخل العسكري المباشر . ولذلك هي تستغل طيش بعض الزعماء الوطنيين العرب ومواقفهم المعادية للاتحاد السوفييتي وما يقومون به من تزييف لنتائج الانفراج الدولي (الذي يسمونه «الوفاق الدولي») ، لتوجيه هذا التهديد بالتدخل العسكري المباشر ولدعم تحركات « الثالوث » اياه .

وفي مطلع هذا الاسبوع اضطرت وزارة الخارجية الامريكية الى نفي اتهام جلود لها بانها تعد تدخلا عسكريا مباشرا في ليبيا . ان هذا النفي الاميركي الرسمي لا يغير من واقع خطر التآمر الامبريالي الاميركي . انما هو يشير الى حراجة موقف الامبريالية الامريكية بعد مؤتمر القمة الثنائي . وفي الوقت نفسه فان هذا الخطر الامبريالي المتزايد يجب ان ينبه كل الوطنيين العرب الى اخطار سياسة التراجع وسياسة السكوت عن مؤامرات الامبريالية وعملائها في الشرق الاوسط – سياسة العزلة عن صديق العرب الجبار والمخلص والقادر ، الاتحاد السوفييتي .

طريقنا – طريق مستقبل الشعب السيد

نص الكلمة التي اذاعتها روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، وعضو مجلس الهستدروت ، وعضو السكرتارية القطرية لمجلس العاملات يوم الاربعاء ٢٢ آب الماضي من الاذاعة الاسرائيلية .

مساء الخير ايها المستمعون !

علينا مع ذهابنا الى صندوق الاقتراع ان نلخص ما الذي جلبته لنا السنوات الاربع ما بين الانتخابات الماضية والانتخابات المقبلة ، ومن الذي خسر .

لاسفنا الشديد الطبقة العاملة والفئات الشعبية الاخرى هي التي خسرت ، والذين ربحوا هم الاغنياء اصحاب الرأسمال الاجنبي والمحلي ، وسماسرة الاحتلال والحرب .

والحكومة بمساعدة قيادة التجمع في الهستدروت وبتأييد من الجاحال ، خفضت الاجرة الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين وجعلت من اسرائيل جنة عدن للطفيليين جارفي الاموال ، ولصفقات الفساد والسرقة .

والعاملون في اسرائيل لم يوافقوا على ذلك ولم يسلموا به ، فقاموا بنضال طبقي جريء شمل جميع فروع الاقتصاد . ولم تساعد الحكومة القوانين الجائرة لمنع الاضراب ، وتبريره ولا أوامر التقييد الاجبارية . وبفضل ٢٥٠ اضرابا جزئيا او كاملا تمكن العاملون من الحصول على نجاحات محسوسة .

وتناضل الجماهير ضد الفقر المتزايد والتخلف الاجتماعي والتمييز الطائفي ، ولقد استاء الجمهور ايما استياء عندما عرف ان ٢٢٠ الف طفل يعيشون في ضائقة وفي فقر ، واكثريتهم الساحقة من الطوائف الشرقية .

واستمر ايضا نضال العاملين العرب العادل . وهم المغبونون في اجورهم وحقوقهم الاجتماعية ، لرفع التمييز القومي عنهم ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب .

وماذا بخصوص النساء العاملات ؟ ترى نفذ ما اغدق من الوعود لتحسين اوضاعهن ؟ لا .. مع الاسف الشديد . وبقي قانون الاجر المساوي لقاء العمل المساوي حبرا على ورق ، ولا يزال النقص في دور الحضانة مستمرا ، وكذلك في رياض الاطفال ونوادي الشبيبة . وبقي التمييز السيء ضد النساء ولا سيما في العلاقات الشخصية وفي المجتمع وفي العمل . اما نضال النساء العربيات فاصعب اضعافا ، ويلحقهن التمييز الواضح حتى في اجورهن التي لا تساوي حتى اجور العاملات اليهوديات .

من المسؤول عن هذا الوضع ؟

المسؤول هو التجمع وحزب العمل اللذان يعينان سياسة الحكومة والهستدروت ، تلك السياسة التي تسبب النفقات العسكرية الباهظة على حساب الكادحين . وفي هذه السنة وحدها انفقت الحكومة اكثر من ١١ مليار ليرة على الاغراض العسكرية التي تشكل اكثر من ٥٦٪ من ميزانية الدولة .

وتقوي سياسة الحكومة وقيادة الهستدروت أحزاب اليمين ، التي تريد ان تتوحد في تجمع يميني متطرف في الهستدروت . وهي شراكة أصحاب البنوك ورجال البورصة ، والمقاولين ومحطمي الاضراب .

علام تدعو ركح الكادحين ليصوتوا « و » ؟ ركح هي الوحيدة التي تشير الى مصدر السوء وتشير الى الهدف ، والى المخرج من الورطة . اننا نقول ان مصدر الضائقة ناجم عن استمرار سياسة مراكز القوة ، والمغامرة ، والمطالبة بالضم الاقليمي ، ورفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، الامور التي تبعد التسوية السلمية ومن شأنها ان تسبب اندلاع حرب جديدة .

ويخدعكم اولئك الذين يقولون ان الاقطار العربية ليست مستعدة للسلام ولذا فلا خيار ! حتى ديان قال انه يمكن بلوغ السلام اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ . فعلام لا يوافق على ذلك ؟

علام لا توافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ؟

وها في بولونيا جلس مندوبون من انصار السلام من اسرائيل والاقطار العربية ، ووجدوا لغة مشتركة بينهم .

ان ركح تمثل السياسة البديل الوحيد لسياسة الحكومة وقيادة الهستدروت . وترى ركح مستقبل اسرائيل السعيد في السلام مع الاقطار العربية ، وعدم الارتباط بالامبريالية وفي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع قوى السلام والاشتراكية في العالم .

ولقد دافع مندوبو « ركح » في الهستدروت وفي الكنيست ، خلال السنوات المذكورة ، دون خوف عن مصالح كادحي اسرائيل ، اليهود والعرب ، وناضلوا بكل قواهم لاجل السلام . اننا نرفع علم السلام والدمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية .

ان ركح تدل الى طريق مستقبل الشعب السعيد ، الى الاشتراكية في اسرائيل .

صوتوا (و)

تحية للشعب الروماني الذي يحتفل بالذكرى التاسعة والعشرين لتحرره من الفاشية

مصنع ((أورديا)) للالمنيوم في رومانيا

في الثالث والعشرين من الشهر الجاري احتفل الشعب الروماني الشقيق بالذكرى التاسعة والعشرين لتحرير بلاده من المحتل النازي .. وكان الانتصار الباهر على النازية ممكنا بفضل البطولات العظيمة التي قدمها الجيش الاحمر (السوفييتي) وبفضل النضال الشعبي في رومانيا ، الذي وقف على رأسه الحزب الشيوعي . وقد تحولت رومانيا ، خلال السنوات التي اعقبت حرب التحرير ، من بلاد زراعية متخلفة الى بلاد صناعية متطورة ، وذلك بفضل النظام الاشتراكي والتعاون المتبادل مع البلدان الاشتراكية الشقيقة .

وبهذه المناسبة ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، تمنت فيها للحزب وللشعب الروماني مزيدا من الانتصارات في البناء الاشتراكي وفي تحقيق السلام .

على هامش المعركة الانتخابية في المثلث

اصرار حازم على تلقين المعراخ والاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى

بقلم : عثمان ابو راس

يجري الاستعداد لمعركة انتخابات المؤتمر الثاني عشر للهستدروت في قرى المثلث بحماس واصرار حازم على تلقين المعراخ والاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى .

ويشارك في الاعداد للمعركة مئات العمال والشباب في معظم قرى المثلث الى جانب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية .

ويأتي المؤيدون الى نوادي الحزب والاجتماعات المشتركة ، للاعضاء وللمؤيدين في اللجان الانتخابية ، ويأخذون على عاتقهم واجبات معينة ، بكل شعور بالمسؤولية وحماس من اجل تحقيق هدف الحزب وانزال المعراخ الى اقلية في قرانا .

ولا ينسى عمال قرى المثلث التمييز والاضطهاد اللذين تنتهجهما القيادة المعراخية في خضم الوعود المعسولة في « شهر الرحبا » . وهم لا ينسون ان عمال قرى المثلث محرومون بشكل تعسفي من انتخاب مجالسهم العمالية ولا ينسون سوء خدمات صندوق المرضى ووجود العديد من القرى الخالية من عيادات صندوق المرضى ، وان القرى ، وحتى الكبيرة منها تخلو من الخدمات الطبية بعد الظهر وفي الليل ، وان هذه القرى خالية من الصيدليات .

كما لا ينسون التمييز ضد القرى العربية في توظيف رؤوس الاموال الهستدروتية من اجل تصنيع القرى العربية وغير ذلك من مظاهر التمييز التي لا تعد .

ولا ينسى عمال الطيبة الوعد الذي قطع لهم في اجتماع شعبي كبير قبيل انتخابات سنة ١٩٦٩ ببناء عيادة لصندوق المرضى ، منذ وضع في هذا الاجتماع الاحتفالي حجر الاساس لاقامة البناء . وحتى اليوم لم ينفذ المشروع وتتهرب قيادة الهستدروت من تنفيذه بمختلف الحجج المخجلة .

كما ان العمال لا ينسون صلافة وعجرفة موظفي صندوق المرضى وغيره من المؤسسات الهستدروتية .

ومؤخرا عقدت ثلاث اجتماعات شعبية جبارة في كل من قلنسوة وكفر قاسم وباقة الغربية . وقد تكلم في قلنسوة عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وفي كفر قاسم الرفاق توفيق طوبي عضو الكنيست ، ويشوعا ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتارية منطقة المثلث ، وعمر عصفور ، رئيس لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم . وفي باقة الغربية تكلم الرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسي والرفيق ابراهيم بيادسة ، سكرتير فرع باقة الغربية .

وقد تميزت هذه الاجتماعات باشتراك السكان الجماهيري . وتميز اجتماع باقة الغربية باشتراك الشباب البارز في الاجتماع . وقد عبرت هذه الاجتماعات عن حماس عمال المثلث وتصميمهم على الالتفاف حول حزبهم ، الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست .

●●

ومن الجدير بالذكر ان مئات بطاقات الهستدروت الحمراء والتي لا يمكن التصويت بدونها لا تزال محجوزة في مكاتب جباية الاشتراكات وعيادات صندوق المرضى ، ويتهرب المسؤولون من تسليمها الى أصحابها بمختلف الحجج والاعذار الواهية .

وفي المناطق اليهودية ترسل البطاقات الجديدة الى اصحابها بواسطة البريد ، بينما يصر موظفو صندوق المرضى ومكاتب الجباية في القرى العربية على ان يتسلم كل عضو بطاقته بيده مباشرة من الموظف . واذا ذهب العضو وطلب بطاقته فهو اما انه لا يجد الموظف او يقال له انه مشغول بمعالجة المرضى ولا يستطيع البحث عن بطاقتك او طلبك او ان البطاقة موجودة بحيازة موظف آخر . وهكذا تكون النتيجة حرمان مئات الاعضاء من تسلم بطاقاتهم وتعريض حقهم في التصويت للخطر .

ان اعضاء الهستدروت يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها .

ام الفحم لا تخدعها وعود الانتخابات المعسولة ولن تسمح بتزوير ارادتها

ام الفحم – لمراسلنا الخاص – في كل موسم انتخابي يتدفق ممثلو احزاب السلطة على قرية ام الفحم . ومع اشتداد المعركة الانتخابية الحالية تحتل هذه القرية العربية الكبيرة في المثلث اهتماما خاصا لدى دعاة السلطة . فخلال فترة وجيزة زارها كل من طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، ووزير المواصلات ، بيرس ، ونائبه جبر معدي ، ومحمود عباسي ، وغيرهم من دعاة السلطة ومركزي الانتخابات في الوسط العربي .

ويدرك سكان القرية الواعون ، كما تدرك ذلك الجماهير العربية في اسرائيل ، ان الهدف من نشاط دعاة السلطة وتوزيعهم الوعود بسخاء هو اصطياد الاصوات لتبييض صفحة السلطات . ويسعى اولئك الدعاة عن طريق التلويح ببضع آلاف الليرات لهذا المشروع او ذاك الى طمس فحوى المعركة الانتخابية السياسي والاجتماعي والى جعلها تدور حول تنفيذ بعض الوعود ، التي لا تحل شيئا من مشاكل قريتنا ووسطنا العربي ككل ، وحول المصالح الخاصة الانانية .

ويتجاهل اولئك الدعاة مشاكل القرية الخاصة والهامة مثل قضية الاراضي والمراعي التي استولت عليها السلطات وصادرتها وحرشت اقساما كبيرة منها فحرمت القرية من امكانية التطور والاتساع الى درجة ان القرية لم تعد تملك قطعة ارض تقيم عليها مدرسة . وكانت جريدة « الانباء » ، بوق السلطة في الوسط العربي ، قد اعترفت بان قرية ام الفحم بامس الحاجة الى بناء ٦٠ غرفة للتدريس لحل مشكلة التعليم فيها .

اما قضايا العمال ومشاكل السفر واخطاره وعدم وجود صناعة ومشاريع انتاجية في ام الفحم فلم تجد اهتمام لدى اولئك الدعاة فلم يتطرقوا لها في احاديثهم . وقد اكتفى طوليدانو بتقديم (وعد) ٧٥ الف ليرة من مكتبه الخاص (هكذا) «لتطوير القرية» ..

وكان الوزير بيرس صريحا جدا في الاجتماع الذي دعي اليه رهط من اعوان السلطة في المثلث الشمالي وعقد في ام الفحم ، حين اثيرت قضية الارض .. فقد ادعى الوزير ان اسرائيل كثيفة السكان وقليلة الارض وان على العرب ان يتوجهوا الى العمل غير الزراعي ، اي ان يتنازلوا كليا عن اراضيهم . اما المطالب الاخرى فوعد بالنظر فيها – كلام معسول في شهر العسل ، شهر الانتخابات .

ومن خبرة الماضي علم اهالي ام الفحم ان الوعود المعسولة لن تحل مشاكلهم .. وكل تطوير حدث في القرية في الماضي ، مثل مشروع الكهرباء وتعبيد الشوارع الداخلية وبناء مدارس جديدة ، كل هذا دفعوا ثمنه من جيوبهم وعلى حساب لقمة عيش اطفالهم . اما السلطات فلم تقدم اية مساعدة تذكر . ولن يسمح السكان ، وخاصة الجماهير العمالية الواعية من ابناء ام الفحم ، هذه المرة ايضا بتزوير ارادتهم ، وهم يدركون ان المعركة تدور على مطالب مشروعة عادلة وليست على مطالب انانية ضيقة ، وانها سياسية تدور حول : مع سياسة الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني او ضد هذه السياسة . ومن الواضح انهم سيصوتون متحدين ضد السياسة الحكومية .

مساعد والدهايم الجديد رئيس لجنة التحقيق الدولية في جرائم الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك – لم تخف دوائر البعثة الاسرائيلية في المنظمة الدولية انزعاجها الشديد من قيام السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، بتعيين عبد الرحوم ابو فاره (صومالي) مساعدا له في الشؤون السياسية الخاصة . وقد تم هذا التعيين يوم ٢٢ الجاري وقبيل بدء فالدهايم برحلته الهامة في الشرق الاوسط .

فهذا المندوب الصومالي هو في الوقت نفسه رئيس اللجنة الثلاثية التي عينتها الامم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة . وكانت حكومة اسرائيل قد رفضت التعاون مع هذه اللجنة الدولية او السماح لها بزيارة المناطق المحتلة . الا ان لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تعاونت معها . وكانت هذه اللجنة الدولية قد اصدرت ، في العام الماضي ، تقريرا وثائقيا دوليا عن هذه الجرائم اثار اهتمام العالم اجمع .

واشد ما اثار انزعاج الاوساط الاسرائيلية الرسمية هو ما اعلنه الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة وهو انه « ليس من المستبعد ان تكون مهمة المساعد الجديد هي معالجة القضايا المرتبطة بالشرق الاوسط » .

رسائل القراء

ننشر فيما يلي نص رسالة بعث بها الينا المواطن خليل مخولي من كفر ياسيف يرد فيها على بعض ما جاء في مقال ، ظهر في جريدة «الانباء» في ٢٩–٧–٧٣ بقلم ش.ج.ج. وقد تعرض المدعو ش.ج.ج. في مقاله المذكور الى المواطن خليل مخولي فذكر اشياء لا اساس لها من الصحة كما تؤكد ذلك رسالة مخولي :

لماذا كل هذا التزييف يا ش.ج.ج. ؟

اعتقد ان من حقي ان اصف المدعو ش.ج.ج. بالمزيف لانه فعلا يزيف الامور ولا يقول الحقيقة .. والذي يقول الحقيقة لا يتهرب وينتحل أسماء مزيفة . لن ارد على كل ما جاء في المقال المذكور فهذا ليس من اختصاصي ولكن هناك فقرة تخصني وتعنيني شخصيا وسوف احاول الرد عليها .

اود في البداية يا سيد « مزيف » ان اقول لك انني لا انتمي بأية قرابة لاي شخص من اعضاء المجلس الحاليين او السابقين . كما انني حتى هذا اليوم لم اوزع ولو مرة جريدة « الاتحاد » . اما في المستقبل لا اعرف ان كنت من الانبياء حتى تتنبأ باني ساوزع « الاتحاد » او اي منشور آخر للشيوعيين .

انك تدعي انك مطلع على الامور .. ولكن الحقيقة انك تجهل الكثير من الامور . فالشارع الجنوبي المؤدي الى الحي الشرقي هو من ملكي الخاص وملك المرحوم نايف صفية وجميع الجيران من الجهة الشمالية . وكل الناس في كفر ياسيف وخاصة المسنين يعرفون هذه الحقيقة وتستطيع العودة اليهم . وحين فتح الشارع اوعز الشخص الذي اشرف على فتحه لصاحب الارض الجنوبية وكان صديقه ببناء « كراج » او بوابة على طرف ارضه حتى لا يتضرر من فتح الشارع المذكور . حينئذ وقعت البلة على اصحاب قطع الارض الواقعة الى شمال الشارع . ولكن لنترك هذا جانبا فقد حدث في عهد المرحوم والدي اما من جهتي انا فصحيح انني قمت ببناء سور . ولكن هذا السور اقيم بموافقة دائرة التنظيم في عكا وبترخيص رسمي . والرخصة لدى

ولازيدك علما احب ان اقول لك ان دائرة التنظيم سمحت لي ببناء السور على حدود ارضي . ومن الجهة الجنوبية الغربية توجد زاوية حسب الرخصة والخريطة . ولكن انطلاقا من مصلحة الشارع التي هي مصلحة الاهلين ومصلحتي ايضا وكيلا يتفلسف واحد من امثالك فيدعي ان الزاوية مضرة قمت ببناء السور على شكل هلال اي تنازلت عن اكثر من متر للشارع في بعض الاماكن ومتر ونصف المتر في اماكن اخرى .

واذا اردت التأكد من هذا تستطيع زيارتي والاطلاع على الحقيقة . اما فيما يتعلق بالبناء الجديد فانه مسجل في الخريطة والرخصة . اما عن زعمك بأن الادارة السابقة سمحت به فالحقيقة ان تلك الادارة اخطرتني مرتين . وقد وقع الاخطارين السيد عفو شحادة ، الرئيس السابق للمجلس المحلي . وقد تشاجرت ايضا مع ممثل الكتلة الدمقراطية في المجلس السيد يوسف شحادة حول الموضوع اياه : فاسمح لي ان اقول لك انك تزيف الامور حين تدعي بوجود قرابة بيني وبين السيدين المذكورين .

وانا اكتفي بهذا لاوضح الحقيقة لاهالي قريتي اولا ولك ثانيا .. واذا كنت ذا ضمير وتريد معرفة الحقيقة تستطيع مناقشتي حول هذه الامور قبل ان تكتب عنها لتزيفها يا مزيف .

هل تحقق ((السلام)) الاردني الاسرائيلي ونحن مش عارفين ؟! مباراة مصارعة بين اردني واسرائيلي .. والمسؤول عن القسم العبري في التلفزيون الاردني يزور دار التلفزيون الاسرائيلي بالقدس

القدس – ابلغتنا الصحف الاسرائيلية المسؤولة ، يوم الجمعة الماضي ، ان ((الوفاق)) قد تم بين اسرائيل والاردن ولم يبق سوى تبادل السفراء او ارسال ((مندوب سام)) اسرائيلي الى عمان ..

فقد أعلنت هذه الصحف ان نائب وزير الصحة ، عبد العزيز الزعبي ، اعلن انه سيأخذ « تحت رعايته » مباراة المصارعة الحرة التي ستجرى في هيكل الرياضة في يد الياهو ، يوم ٢٠ ايلول القادم ، بين المصارع الاسرائيلي رفائيل هلبرن وبين المصارع الاردني « أبو عنتر » الذي يزور اسرائيل الان ضمن زيارات الصيف .

وفي اليوم نفسه نشرت هذه الصحف صورة المسؤول الاردني عن القسم العبري في التلفزيون الاردني ، هارون محاميد ، « الذي يزور البلاد حاليا مع زوجته الشابة » .

وجاء في خبر الصحف الاسرائيلية ان زاوية « مباط ٨ » في التلفزيون الاسرائيلي اجرت معه مقابلة قال فيها ان اذاعات التلفزيون الاسرائيلي تثير اشد الاهتمام مع ان لديه تحفظات من مضمونها السياسي .

ثم قام « الضيف الاردني » بزيارة ستوديوهات التلفزيون الاسرائيلي حيث رافقه مدير التلفزيون الاسرائيلي ، ارنون تسوكرمان !

والرجاء الا يفهم احد منكم اننا ضد اللقاءات الرياضية او الزيارات الاستديوهاتية . ولكن ، اذا كان « الوفاق » الاردني الاسرائيلي قد وصل الى هذا الحد ، في ظل الاحتلال ، فلماذا يعتقد الملك حسين وحاشيته انهم يستطيعون الاستمرار في اذاعة الاناشيد عن « حامي المسجد الاقصى ، الحسين بن الحسين » الخ ؟!



الشرطة وهي تحول دون اهالي اقرث والدخول الى كنيسة القرية !

سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

* انقسام الحزب الى بلاشفة ومناشفة
* لينين يضع القواعد الراسخة للحياة الحزبية

اقر المؤتمر باكثرية زهيدة من الاصوات اقتراح مارتوف الانتهازي القاضي بانه يكفي لعضو الحزب ان يعترف ببرنامج الحزب وان يقدم له المساعدة المادية دون ان يكون ملزما بالانتساب لمنظمة من منظماته ودون ان يخضع للانضباط الحزبي .

وكان لينين ورفاقه رفضوا هذا الاقتراح بشدة لانه يجعل الحزب مائعا ويفتح ابواب الحزب امام العناصر المترددة . وليس بوسع العمال ابدا ان ينتصروا على اعدائهم الطبقيين بحزب مبني على هذا الاساس . وقد ايد تروتسكي اقتراح مارتوف ووقف الى جانبه ضد خطة لينين التنظيمية لبناء الحزب .

الا ان نسبة القوى تغيرت في الجلسات الاخيرة من المؤتمر لصالح لينين ورفاقه ، لان جزءا من الانتهازيين غادر المؤتمر . ونال انصار لينين اكثرية الاصوات عند انتخاب اللجنة المركزية وهيئة تحرير « ايسكرا » التي اعترف بانها جريدة الحزب المركزية .

وفي هذا المؤتمر انقسم الحزب الى اكثرية مؤيدة للينين ـ البلاشفة (١) ـ والاقلية الانتهازية مناوئة للينين ـ المناشفة ـ .

وتتجلى اهمية المؤتمر التاريخية في انه انشأ حزبا بروليتاريا من طراز جديد هو الحزب البلشفي اللينيني .

وسرعان ما اصبح الحزب البلشفي الناشئ قوة جبارة قادرة على استنهاض الطبقة العاملة وجميع الكادحين في روسيا لاسقاط سلطة الاقطاعيين والراسماليين ولبناء الاشتراكية .

ولقد بين انتصار برنامج لينين في المؤتمر كيف ان البروليتاريا الروسية رات في شخص لينين منظرا مرموقا ومتابعا لقضية ماركس وانجلز ، استطاع ان يرى من وراء حجب الغيب آفاق تطور الحركة العمالية .

وبعد المؤتمر الثاني تعقد الوضع كثيرا في داخل الحزب ، فقد اخذ « المنشفيك » ـ الاقلية الانتهازية ـ يقومون بدور « الاقتصاديين » التخريبي واتبعوا نفس خطهم الانتهازي . ولقد خاض لينين ورفاقه داخل الحزب خلال سنوات طويلة معركة تنظيمية وايديولوجية ضد المناشفة . ولقد استولوا لفترة قصيرة على «الايسكرا» واستخدموها في مكافحة افكار لينين من اجل حرف الحزب عن طريقه الثوري الصحيح الى طرق الانتهازية .

وقد قام لينين بشن حملة كبيرة فاصلة ضد المنشفيك اوضح فيها خطرهم على الحزب والحركة الثورية عامة ، وذلك في مؤلفه الهام « خطوة الى الامام ، خطوتان الى الوراء » ، التي صدر في ايار ١٩٠٤ .

وبين لينين في هذا المؤلف الهام ان المناشفة يهاجمون الحزب بوصفه قوة ثورية منظمة في الحركة العمالية ويخربونه . وطور كذلك تعاليم الماركسية عن الحزب بوصفه القوة المنظمة والقائدة للبروليتاريا ، التي بدونها يستحيل الانتصار في الثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي . واكد لينين على اهمية التنظيم حين كتب يقول : « ليس للبروليتاريا من سلاح في النضال في سبيل الحكم غير سلاح التنظيم » . وقال ان الحزب هو جزء من الطبقة العاملة وفصيلة طليعية وواعية منها . ولا يمكن للحزب ان يقود بنجاح نضال البروليتاريا الا عندما يكون كل اعضائه متحدين في فصيلة واحدة تجمعها وحدة الارادة والعمل والانضباط ، عندما يتسلح الحزب بالنظرية الثورية .

وابان لينين ان شغل الحزب الشاغل هو تكثير وتمتين صلاته بالملايين من ابناء الطبقة العاملة ، وهو ما لا يستطيع بدونه ان يحيا وان يتطور .

ووضع لينين في كتاب « خطوة الى الامام ، خطوتان الى الوراء » القواعد الراسخة للحياة الحزبية ومبادئ القيادة الحزبية التي اصبحت قانونا لكل نشاط الحزب اللاحق وهي :

تقيد جميع اعضاء الحزب تقيدا بالغ الشدة بمطالب النظام الداخلي ، الانضباط الحزبي الواعي ، خضوع الاقلية للاكثرية والمنظمات الادنى للاعلى ، تطوير فعالية ومبادرة الجماهير الحزبية والانتقاد والانتقاد الذاتي ووجوب تقديم الهيئات الحزبية المنتخبة الحساب عن اعمالها للهيئات التي انتخبتها .

وفي صيف ١٩٠٤ ناضل لينين والبلاشفة لعقد المؤتمر الثالث للحزب . وكان الوضع الاستثنائي في روسيا يتطلب ذلك . فقد كانت تختمر الثورة وعلى الحزب ان يستقبلها بحالة من الاستعداد التام .

كما حتم الوضع الداخلي للحزب ضرورة عقد المؤتمر ، فقد كان يتوجب ابعاد العناصر الانقسامية من المناشفة والتي عملت طيلة المدة على عرقلة تنفيذ مقررات المؤتمر الثاني واثارة الفوضى في عمل الحزب .

وفي اشد فترات الصراع الحزبي الداخلي حدة سارت اكثرية لجان الحزب في روسيا وراء البلاشفة بقيادة لينين . وايدت الكوادر الثورية العمالية لينين كل التاييد .

الهجوم الاول على القيصرية

كان لينين يتابع باهتمام من منفاه في الخارج تطورات الحركة الثورية في روسيا . وادرك ان الثورة آتية لا محالة . وفعلا نشبت الثورة في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٠٥ بعد ان اطلق حرس القيصر والشرطة الرصاص في بطرسبورغ ، بامر من القيصر ، على العمال الذين ساروا اليه في سلام مع زوجاتهم واطفالهم ليشرحوا له حاجاتهم وليقدموا له مطالبهم .

واثار اطلاق الرصاص المجرم على العمال حفيظة الشعب وغضبه فلم يات المساء حتى اصبحت المتاريس تنصب في الاحياء العمالية بالمدينة وهزت حوادث العاصمة البلاد كلها . وقيم لينين هذه الاحداث بانها بداية الثورة . كتب يقول : « ان شعار بروليتاريا بطرسبورغ الباسلة : « الموت او الحرية » يتردد اليوم كالصدى في جميع اصقاع روسيا » .

كانت كل افكار لينين في ذلك الحين وخواطره متجهة نحو روسيا ـ روسيا الثورة . وكان من الخارج يقود لجان الحزب مباشرة ويرسل اليها الرسائل ويوافيها بالارشادات المفصلة التي تبين كيف يجب العمل في ظروف الثورة المبتدئة .

ولقد راى لينين بنظره الثاقب ان الثورة ستتصاعد حتما . وكان هذا يلقي على عاتق حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي مسؤولية فادحة ، اذ كان عليه ان يرسم خط سلوكه في الثورة وان يتفق على اشكال النضال واساليبه ، اي ان يعين تاكتيكه . وهذا ما لم يكن يستطيع تحديده الا مؤتمر الحزب .

ولهذا كان لينين يطالب في اصرار بضرورة عقد المؤتمر الثالث للحزب عاجلا ويعد العدة له بنشاط وهمة كبيرين .

« في العدد القادم « المؤتمر الثالث للحزب وموقف البلاشفة من الثورة » » .

(١) بلشفيك مشتقة من كلمة « بولشنتشفو » الروسية وهي تعني الاكثرية ومنشفيك مشتقة من كلمة « منشنتفو » اي الاقلية .

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

توجد في مكاتب لجان الانتخابات عناوين الاماكن التي ستوضع فيها صناديق الاقتراع . على كل الفروع والمناطق ان تهتم بالحصول عليها من لجان الانتخابات المحلية . آخر موعد لنشر القائمة الاضافية الثالثة لاصحاب حق الاقتراع هو ٢٨ آب ، ولكن من المحتمل ان تنشر هذه القائمة قبل الموعد المذكور . يجب الاهتمام بالحصول عليها في اسرع وقت.

في الايام القريبة القادمة ستكون لدى لجان الانتخابات التابعة للجان العمال والمناطق سجلات الناخبين حسب الصناديق . على كل المسؤولين الاهتمام بالحصول على هذه السجلات ، وذلك بالاضافة الى السجلات العامة التي حصلت عليها الفروع .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق توفيق سليم وزوجته بالمولود الجديد

ضرغام

* الصديق محمود صالح جبارين وعروسه بمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة ــ ام الفحم

* الصديق زياد حبيب زريق وعروسه بمناسبة

الزواج

الحزب ــ عيلبون

* الرفيقين بشرى ونبيل بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة ــ العلية

مجلة « الكاتب » المصرية في حوار مع عبدالفتاح اسماعيل

الحزب الطليعي وقضايا التطبيق الاقتصادي في مسيرة اليمن الجنوبي نحو الاشتراكيه

بوحدة العمل الوطني بالحوار الديمقراطي طريق بناء الحزب الطليعي الواحد .
كل دخل العمارات التي أممت يستثمر لبناء مساكن شعبية للفقراء .
مشاكل التنمية ـ تأميم المساكن ـ مرتبات الموظفين ـ الوحدة بين الشمال والجنوب .

« الاتحاد » ـ نشرت مجلة « الكاتب » المصرية في عددها رقم ١٤٤ من هذه السنة ، تحت عنوان : « الحزب الطليعي وتجارب التطبيق الاقتصادي » مقابلة مع الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي ـ الجبهة القومية ـ وهي الحزب الحاكم في اليمن الدمقراطي (جنوب) ـ اجراها معه حسنين كروم ، تطرقت الى موضوع الحزب الطليعي ووحدة فصائل العمل الوطني والاجراءات الاقتصادية الثورية التي اقدمت عليها السلطة في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وموضوع التنظيم السياسي الواحد للاقليم اليمني ، ونظرا لاهمية المواضيع ننشر موجزا عن هذه المقابلة فيما يلي : مقدمة (« الكاتب ») :

من المعروف ان الانكليز لم يتركوا وراءهم حينما انسحبوا من عدن سنة ١٩٦٧ اقتصادا بالمعنى الحقيقي ولا منشآت اقتصادية ذات طابع انتاجي ، وانما تركوا دولة بلا اقتصاد حقيقي ... والنشاط الاقتصادي كان يعتمد الى حد كبير على الخدمات التي يؤديها للسفن العابرة في قناة السويس وعلى خدمات القاعدة البريطانية ـ انه اقتصاد خدمات . ولم توظف الراسمالية رؤوس اموالها في اوجه نشاط انتاجي ، وانما ركزت عملياتها على الخدمات والاستيراد . والانكليز ، حينما رحلوا ، تركوا الخزينة خاوية دون موارد ، ودون ان يكون للدولة الوليدة مصادر دخل حقيقية يعتد بها . وزاد من حدة الازمة الاقتصادية عدة عوامل ، منها : استمرار اغلاق قناة السويس ، مما جعل حركة الميناء ضئيلة وصلت الى « سدس » الحركة مثل اغلاق القناة ومنها ان الانكليز لم يفوا بوعودهم بان يمنحوا الدولة الوليدة مبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني تصرف على ثلاث سنوات . ومنها ان الانكليز قاموا برفع مرتبات الموظفين قبل ان يخرجوا . فاصبحت الدولة تواجه مشكلة تضخم جهاز الموظفين . وعلاجا لذلك لم تجد الدولة الفتية بدا من اللجوء الى تخفيض المرتبات ووضع نسبة بين الحد الادنى وهو ١٥ دينارا في الشهر والحد الاعلى وهو ٧٥ دينارا . كما قامت بفرض عدد من الضرائب على الواردات .

كان استمرار هذا التطور يشكل تهديدا حقيقيا للنظام ، ولم يكن هناك بديل عن تحويل الاقتصاد غير المنتج الى اقتصاد انتاجي ، واقامة مشاريع اقتصادية ، تدر على الدولة عوائد ذات قيمة ، وتمتص البطالة . وقامت الدولة بتاميم عدد من المؤسسات والبنوك والوكالات الكبيرة ، ولكن ، وفي نفس الوقت ، فان النظام يمر بمرحلة تحرر وطني وبالتالي فالتحالف مع البرجوازية الصغيرة امر ضروري وتامين مصالحها وطمانتها شيء واجب يدخل في تكتيك اي ثورة ، على الاقل لتحييد هذه الفئة المعادية للاقطاع وللراسمالية الكبيرة ، والتي لا يمكن التشكيك في دوافعها الوطنية .

الحديث الذي دار في المقابلة : اشتراكية واحدة :

السؤال : هل تعتبرون تجربتكم اضافة للاشتراكية العلمية على اساس ان لها سمات وظروفا خاصة ؟

اجاب الرفيق عبد الفتاح اسماعيل :

نحن لا نمثل حركة الثورة العربية والعالمية شيئا خارقا او غير مالوف بالنسبة لنضالات الشعوب التي سبقتنا ، ونحن نعتقد باننا جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية والعالمية ، وجزء من الصراع القائم بين قوى التحرر والتقدم وبين القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . واذا كنا نؤمن بالتوجه الاشتراكي فنحن نعتقد انه اصبح مثار اهتمام ونضال كافة الشعوب المضطهدة والنامية المناضلة ضد الاستعمار التقليدي والجديد ، ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . وعلى هذا الاساس ، فنحن لا نستطيع ان نقول باننا ناتي باشياء جديدة في عقائدنا ونضالنا المستند على اسس الفكر الاشتراكي العلمي ، وانما نعتقد بان الفكر الاشتراكي العلمي ليس قوالب جاهزة جامدة يمكن نقلها من منطقة لاخرى ، وانه علم ونهج يطبق بصورة خلاقة على الواقع والظروف الموضوعية والذاتية لكل شعب من الشعوب . ومن هنا فان توجهنا واجراءاتنا تخضع في الاساس لتحقيق المصالح المادية والروحية لشعبنا حسب الظروف والخصائص التي تتميز بها بلادنا .

الحزب الطليعي :

★ في المؤتمر الخامس الذي عقدته الجبهة القومية في مارس من العام الماضي طرح موضوع الحزب الطليعي وضرورة البدء في تكوينه .. وهذا معناه ان التنظيمات السياسية الاخرى ستندمج في الجبهة القومية ، او في حزب جديد يتم تكوينه .. فهل يمكن ان يقبلوا ان يذوبوا ؟ ثم اذا افترضنا انهم رفضوا ان يحلوا انفسهم ويذوبوا في الحزب الطليعي المقترح .. فما هو موقفكم ؟

ـ اننا ننطلق في وحدة العمل الوطني الديمقراطي ، وفي ضرورة الاداة الواحدة، من موقف ايديولوجي وسياسي معين . هذا الموقف يطرح نفسه بشكل جديد غير مالوف في الساحة العربية ، لان ما هو سائد في البلاد العربية هو تجزؤ العمل الوطني حتى بين المنظمات التقدمية والوطنية وهذا يؤدي الى ضعف القوى الجديدة النامية ، وسيطرة القوى القديمة . وتستفيد القوى الامبريالية من هذا التمزق والتفتت الذي يعاني منه العمل الوطني والتقدمي . لهذا فنحن نعتقد انه في مقابل وحدة القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية لا بد من ان تتوحد قوى التحرر والتقدم العربي بحيث تستطيع ان تتغلب على تناقضاتها الثانوية واخضاعها لمصلحة التناقض الرئيسي مع الاعداء المباشرين . ومن هذا المنطلق نشعر بان بقاء العمل الوطني والديمقراطي مفتتا في بلادنا لا تستفيد منه الا القوى المعادية . فطالما ان هناك ارضية ايديولوجية مشتركة بين الاحزاب السياسية ، فليس هناك مبرر لتعدد ادوات العمل الوطني من اتجاه واحد وذات موقف طبقي وايديولوجي واحد، ولا بد من توحيد هذه القوى في اطار واحد تتمكن من خلاله ان تلعب دورها كاملا ، وتجنيد كافة طاقاتها من اجل قضايا الثورة في بلادنا وانجاز المهام المباشرة للثورة الوطنية الديمقراطية ، وتتمكن من الدفاع عن النظام الوطني وحماية المكاسب التي تحققت . ولهذا فقد كانت المبادرات المختلفة من قبل التنظيم السياسي مع فصائل العمل الوطني الاخرى لدخول في حوار ديمقراطي لضرورة ايجاد شكل للعمل المشترك من اطار الجبهة القومية ، وبما يمكن كل القوى الوطنية والديمقراطية من ان تتقارب جنبا الى جنب وتتفاعل فيما بينها لتتقدم في المستقبل على خطوة اخرى ، هي خلق الطليعة الثورية الواحدة كاداة للثورة .. وطبعا فنحن نؤمن بان هذا الطريق هو الطريق الصعب ، ولكنه الطريق الصحيح ، ولا شك انه ستكون هناك صعوبات من اجل تحقيق الشكل الافضل للعلاقات بين القوى الوطنية والديمقراطية الذي يخدم وحدتها ويخدم تحقيق الحزب الطليعي الواحد ، لكن مهما تكن هذه الصعوبات فنحن نعتقد انه طالما توجد هناك ارضية سياسية عامة ، طبقية وايديولوجية بين هذه القوى فانها بواسطة الحوار الديمقراطي والمسئول فهي تستطيع ان تذلل الصعوبات والمشاكل التي تنشا في طريق وحدتها ضمن الاطار العام ، او في سبيل سعيها نحو الحزب الطليعي الموحد .

قضية تأميم المساكن

★ بالنسبة لما اقدمتم عليه من تاميم المساكن .. هناك اعتراضات كثيرة امام هذا الاجراء اولها ان دوافعه كانت سياسية بحتة ، وليست اقتصادية .. وانه كان خطوة متسرعة وغير ناضجة ؟

ـ في الحقيقة . ان قانون الاسكان الذي ينفذ استهدف موقفا سياسيا وطبقيا معينا . هذا الموقف السياسي والطبقي محدد ضمن مهام الثورة الوطنية والديمقراطية. ولكن الضجة التي اثيرت حول هذا الموضوع ومحاولة تضخيم مردود القانون على اساس انه مردود سلبي دفع بكثير من الاستفسارات حول هذا الموضوع . ولكن حين نقول ان هذا القانون سياسي وطبقي ، فنحن لم نفصل شيئا غير اننا قلنا ما هو حاصل في البلد . فالسلاطين كانوا يمتلكون عقارات مختلفة في عدن ، وتركوها وظلوا يحصلون على ايجاراتها ، وهم في الخارج ، وفي نفس الوقت يتآمرون على الثورة . وايضا كان حكام العهد الاستعماري يملكون عقارات ، من مسئولين وموظفين كبار ايام الانجليز هربوا بعد الاستقلال ، كانوا يحصلون على الايجارات وفي نفس الوقت يتآمرون على الثورة . كذلك بعض التجار الذين هربوا اموالهم واستدانوا من البنوك مبالغ لبناء عمارات كانوا يتآمرون برغم ان ديونهم اكبر من طاقاتهم .. ورغم ذلك اتخذوا مواقف ضد الثورة . ولهذا فالاجراء استهدف سلب القوى المضادة . والذين هربوا .. ان هذه العقارات يجب ان تكون بيد الشعب وبيد السلطة ، وبدلا من استثمارها ضد الثورة ، يجب سلب الاعداء امكانياتهم التي يتآمرون بها . ودخل المساكن التي سلبت من الاعداء الطبقيين لا تذهب لخزينة الدولة . بل توضع في ميزانية خاصة تذهب لتطوير الاسكان . فوراء العمارات الموجودة اناس يسكنون في العشش وفي الصفيح ومسئولياتنا ان نتخلص من هذه العشش وبناء مساكن شعبية لهم . وكل دخل العمارات التي اممت يستثمر في بناء مساكن شعبية للفقراء .

.. طبعا قد يقال ان هناك سلبيات ونواقص عند تطبيق القانون ونحن نشعر ان هذا القول مبالغ فيه الى حد كبير جدا ، ومصدره اعداء الثورة الذين يضخمون ويشوهون اجراءات الثورة .

الموقف من البرجوازية الصغيرة

★ اذا كنتم تقولون بان المرحلة التي تجتازها البلاد هي مرحلة تحرر وطني وديمقراطي وتتطلب تحقيق تحالف مع البرجوازية الصغيرة . الا ترون ان هذا الاجراء . قد أضر بالبرجوازية الصغيرة . وسيثير مخاوفها ؟

ـ البرجوازية الصغيرة لم تضرب . وانما الذي ضرب هو البرجوازية الكبيرة ، وهي التي تأثرت . لان كل اسرة تملك عقارا يدر عليها دخلا يساوي خمسين دينارا في الشهر فقد ترك لها .. او يصرف لها تعويض شهري يساوي خمسين دينارا مع احتفاظها بمسكن خاص .

حوار

★ الدولة دون شك متخلفة وجهازها ضعيف ومتخلف ، وعملية تاميم المساكن بهذا الشكل الواسع النطاق، يعني القاء مسئوليات جسيمة على كاهل جهاز هو ضعيف بالاصل ..؟

ـ لا شك ان الاجراءات الثورية اعباء وصعوبات ، لكن الخيار اذا ما قورن بان نترك كل هذه المساكن في ايدي اعداء الثورة ليستثمروها ضدنا ، وبين ان توضع في يد السلطة ويستفيد بها الشعب حتى وان كلفت اعباء في ادارتها فنحن نعتقد ان الخيار الثاني افضل .

★ ولكن بالاضافة الى العنصر السياسي فان الحماسة وحدها لا تكفي . ان العامل الاقتصادي مهم . ويخيل الي انه لم يجر تقدير اقتصادي سليم لهذه العملية قبل القيام بها . مثلا . قبل تاميم المساكن خفضتم الايجارات بنسبة ٤٠٪ وبعد التاميم اجريتم تخفيضا اخر بنسبة ٢٥٪ فيكون مقدار الخفض ٦٥٪ من الايجارات . وهذا يعني انكم وقعتم في مأزق . والعملية اصبحت خاسرة . لان الدخل الان بعد التخفيض لن يمكن حتى من صيانة المساكن التي اممت . ولن يكون لديكم فائض لبناء مساكن جديدة في الوقت الذي سيحجم فيه الافراد عن الاستثمار في البناء ؟

ـ المؤكد حتى الان ان هناك دخل جيد من الاسكان وهذا الدخل يوجه جزء منه للترميمات ، وجزء اخر لبناء مساكن شعبية . طبعا قد يكون المتوفر غير كاف ولكن هناك فائضا . وعلى كل فليس هناك تقييم بالارقام .

★ اذا ، الا يعني ذلك انه لم تجر دراسات بالارقام قبل الاقدام على التاميم ؟

ـ صحيح ، ولكن حتى الدراسات الاقتصادية لا تكون ثابتة حتى تاخذ الاجراءات فترة حتى تصبح ثابتة لان ما تصل اليه على الورق قد لا يكون هو النتيجة التي يصل اليها العمل. ان الارقام حتى الان تخمينية ، ولكن لا يمكن محاكمة هذه الارقام حتى نرى النتائج التي بنيت على اساسها .

★ .. اذا تحولت عملية التاميم الى اعباء على الدولة فهل ستتراجعون عنها ؟

ـ انه مبكر ان نقول رايا الان .

تخفيضات المرتبات :

★ ما قيل عن الاسكان . قيل عن تخفيض المرتبات .. قيل ان تخفيض المرتبات كان يهدف التوفير . ولكن الذي حدث ان القوة الشرائية انخفضت وانخفض الاستهلاك. وبما ان معظم السلع يتم استيرادها من الخارج والدولة تحصل من ورائها على ضريبة. فقد انخفضت بالتالي الضرائب التي تحصلها الدولة فانخفض دخلها !

ـ هذا ليس صحيحا . ان الشيء المعروف هو ان الاستعمار البريطاني ترك الميزانية فاضية ولم يقم باي التزامات نحو البلد ، وترك اجهزة ادارية ضخمة ومعقدة في الوقت الذي حاول فيه رفع المرتبات اضعافا مضاعفة قبل الاستقلال بحيث يصبح الجهاز الوظيفي ومصاريفه عبئا على الثورة ليكون اداة ضغط على الثورة حتى يعود الاستعمار الجديد بدلا من الاستعمار القديم وهذه حقيقة معروفة لدى شعبنا . وقد ظللنا نتحمل هذا العبء في ميزانية الدولة ، والصرف على اجهزة الدولة ، وقد حاولنا تقليص هذه الاجهزة في البداية ولكن ظل حجم هذه الاجهزة لا يتلاءم مع الدخل الوطني للبلد .وهذا يجعلنا نصل الى نتيجة .. اما ان نحتفظ بالاجهزة او نواجه العجز الدائم في الميزانية . وكان يجب ان يوجد موقف من المرتبات حتى لا تكون عبئا يهدد الميزانية العامة ، ولهذا اتخذنا اجراء تخفيض الرواتب . وطبيعي اننا لو لم نكن حريصين على استقلال البلد وثورتها . كان من الممكن ان نحصل على عشرات الالاين من الجنيهات والدولارات خاصة واننا واجهنا اغراءات من قوى عديدة . وكان بامكاننا ان نرفع المرتبات ، ولكن لن يتم هذا الا على حساب البلد وعلى حساب سيادته واحتوائه في احضان الاستعمار الجديد ، وشعبنا ليس مستعدا لذلك .

ان المسالة بهذا الحجم يمكن ان نطرحها ، والحقيقة ان كثيرا من الحملات التشويهية صادرة من اعدائنا وليست صادرة من قوى تقدمية تقف موقفا مسئولا من تجربتنا ، والاعداء سيشوهون اي اجراء فاضل نتخذه ويضخمون السلبيات ، ونحن نشعر ان هذه مسئولية بالنسبة الينا ، وهذا الاجراء كان ضروريا بالنسبة للميزانية واستقلال البلد يفترض ان تتقشف ولا تقع في قبضة الاستعمار الجديد مرة اخرى .

التنظيم بين الشمال والجنوب :

★ جاء في اتفاق الوحدة ضرورة تنظيم سياسي واحد. وفي الشمال لا توجد تنظيمات سياسية علنية اما في الجنوب فالوضع يختلف . فكيف تنظرون الى هذه القضية ؟

ـ نحن نعتقد ان وجود تنظيم سياسي في اليمن مسالة تاريخية وهامة جدا ، وهذا طموح من مطامح شعبنا ومن طموح الحركة الوطنية اليمنية ، لكن هذا التنظيم لا يمكن ان نتصور انه يخلق في الفراغ ، او من لا شيء ، فمن المعروف ان في اليمن شماله وجنوبه هناك حركة وطنية ديمقراطية نامية ، وهذه الحركة الوطنية على الرغم من تعدد منظماتها المختلفة الا انها تعمل وتمارس دورها الوطني بشكل او باخر ان كان هناك بعض التمايز في هذا الدور ، في الشطر الجنوبي عنه في الشطر الشمالي، حيث ان الحركة الوطنية في الشطر الجنوبي من الوطن قد وصلت الى السلطة وهي اليوم المسئولة عن مهام الثورة على صعيد العمل السياسي الشعبي والرسمي في الجنوب ، ونحن في تقديرنا رغم التمايز الموجود بين فصائل العمل الوطني في الشطرين ، فان الحركة الوطنية اليمنية بمجموع اطرافها تعتبر هي الاساس لاي تنظيم شعبي جبهوي عريض ولا يمكن ان يكون خلق تنظيم واحد بمعزل عن الحركة الوطنية او تجاوزا لها ، وفي تقديرنا انه بقدر ما يعطى للحركة الوطنية من حريات ديمقراطية تمارس في نشاطاتها السياسية على مستوى جماهير الشعب وعلى مستوى السلطة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

افغانستان

تركة ثقيلة من المهمات تواجه الحكم الجديد



قائد الانقلاب محمد داود خان — الملك المخلوع ظاهر شاه

اعلان الجمهورية في افغانستان ، وخلع الملك السابق محمد ظاهر شاه ، طرح العديد من التساؤلات حول طبيعة هذا الانقلاب ، ومستقبل البلاد ، خاصة وان زعيم الانقلاب هو احد اركان الملكية سابقا ، فهو بالدرجة الاولى صهر الملك متزوج من شقيقته ، وهو رئيس الوزراء لمدة عشر سنوات منذ ٥٣ حتى ٦٣ اي انه ليس بعيدا عن طينة الحاشية .

ومحمد داوود خان الذي اعلن رئيسا للجمهورية ، شغل عدة مناصب عسكرية ، وادارية وسياسية قبل ان يصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٥٣.

ومنذ عام ١٩٦٤ ، اي بعد ادخال التعديلات الدستورية عام ١٩٦٤ تحولت افغانستان من ملكية مطلقة الى ملكية دستورية ، ولم يعد يظهر اي تاثير يذكر لمحمد داوود خان ، البالغ من العمر ٦٤ عاما . حتى جاء اعلان الانقلاب ، والملك السابق، في ايطاليا يجري الفحوصات الطبية ، والجيش لا يبدي اي تحرك يذكر تاييدا للملك المخلوع .

فما هي اهداف الانقلاب الجديد ؟ وما هي المشاكل الداخلية والخارجية التي تجابهها افغانستان ؟

افغانستان بلاد جبلية ، ذات موقع استراتيجي هام اذ يحدها الاتحاد السوفييتي من الشمال وايران من الغرب وباكستان من الجنوب والصين وباكستان ايضا من الشرق.

ومساحة افغانستان حوالي ٦٣٥ الف كلم مربع يسكنها ١٧ مليون نسمة معظمهم من القبائل والشعوب المختلفة من حيث عاداتها وتقاليدها ولغاتها ، ولا يجمعها سوى الدين الاسلامي ، والفقر الناتج عن تخلف اقتصاد البلاد ووقوعه تحت السيطرة الاستعمارية الاقطاعية طوال عشرات السنين ، اذ ان افغانستان كانت تخضع للامبراطورية الاستعمارية البريطانية حتى عام ١٩٤٧ .

وقد بدات افغانستان سياسة تنفيذ الخطط الخمسية لتطوير اقتصادها منذ عام ١٩٥٠ ، وقد اعتمدت في تنفيذ هذه الخطط على سياسة عدم الانحياز التي اتبعتها فهي تتلقى المساعدات من قبل الاتحاد السوفييتي ، الجار الشمالي ، ومن امريكا ، وبالفعل فان من يراقب تطور المشاريع الانمائية يلاحظ ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات صداقة وحسن جوار معها ..منذ استقلالها عام ١٩١٩ ، وكان الاتحاد السوفييتي اول دولة يعترف بجارته

ويقيم معها علاقات حيث وقع عام ١٩٢١ معاهدة تعاون وصداقة كانت منطلقا واساسا لعلاقات حسنة استمرت في عهد الملكية حتى هذه الايام ، اذ وقع الاتحاد السوفييتي اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي مع افغانستان في مطلع صيف عام ١٩٧٣ .

وقد ساهم الاتحاد السوفييتي في بناء طرق المواصلات التي تصل العاصمة بالمناطق الشمالية ، ومصانع الباطون والاسفلت ومخازن النفط ، الى جانب بناء مطار العاصمة كابول والمعهد البوليتكتيكي فيها ، ويبني الاتحاد السوفييتي ٧٠ مشروعا فيها: محطتان كهربائيتان ومحطات ضخ ودي وبناء مصانع اسمدة ازوتية ، ومصانع كيميائية ، الى جانب مساهمة الاتحاد السوفييتي في التنقيب الجيولوجي للبحث عن الثروة الطبيعية للبلاد من حديد وذهب وكروم ونحاس وغاز طبيعي ، وقد أعد السوفييت لهذه الغاية كادرا من الاختصاصيين بلغ عددهم حوالي ٥٠ الف اختصاصي .

اما الولايات المتحدة فقد قدمت لافغانستان بعض المساعدات كبناء مطار في كاندهار والطرق الداخلية ـ طرق سيارات ـ لوصل البلاد ، التي لا تملك موانئ بحرية بالدول المجاورة ، الاتحاد السوفييتي وايران ..

وبكلمة فان اقتصاد افغانستان اقتصاد متخلف يعيش على المساعدات والهبات وقد بلغت المساعدات التي تلقتها البلاد خلال الخطة الخمسية الاخيرة ٦٧ ـ ٧٢ حوالي ٤٥٠ مليون دولار . قدم الاتحاد السوفييتي حوالي ٧٠ بالمئة منها والباقي من الدول الغربية ـ امريكا ـ المانيا الغربية .

واقتصاد افغانستان ، رغم هذه الخطة الخمسية ، ما زال متخلفا نسبيا ، حيث ان الهدف الرئيسي للدولة هو ازالة شبح المجاعة الذي يعصف بالبلاد بين فترة واخرى وكان اخرها المجاعة التي اودت بحياة حوالي ٨٠ الف شخص ، والتي تعكس الواقع المتخلف والمؤلم لهذه البلاد .

اما على صعيد السياسة الخارجية ، فليس لافغانستان مشاكل سياسية خارجية وقد وعد الحكام الجدد في بيانهم الذي اذاعوه بان « تظل سياسة افغانستان قائمة على عدم الانحياز ولن تنضم افغانستان الى اي حلف عسكري الى جانب التاكيد بالمحافظة على السلام. وقد تكرر في البيان الحديث عن السلام مؤكدا رغبة الحكام الجدد في السلام وحاجتهم اكثر من غيرهم على حد تعبير البيان للهدوء للسير قدما في تنمية البلاد .

ولكن البيان الذي اذاعه رئيس الجمهورية لم ينس ان يشير بصراحة الى الخلاف بين افغانستان وباكستان حول بعض القضايا السياسية ، مؤكدا ان باكستان هي البلد الوحيد الذي لم تنجح افغانستان في حل نزاعها السياسي معه .

والمشكلة تتلخص في الخلاف حول مقاطعة مشتركة اسمها «بختونستان» ويسكن هذه المنطقة عدد من القبائل بينهم قبائل « الباتان » وهي قبائل تعيش على الحدود بين البلدين ، وهذه القبائل تتكلم احدى اللغات الافغانية ، وافغانستان تريد اقامة دولة في هذه المناطق اي بين ايران وباكستان بحيث تطل افغانستان على البحر ـ المحيط الهندي ـ ويؤمن لها متنفسا اقتصاديا وشريانا هاما .

والمعروف عن زعيم الانقلاب الجديد انه متصلب كثيرا بعلاقاته مع باكستان فقد شغل منصب حاكم اقليم « كاندهار » على الحدود مع باكستان ، وكان وما زال معروفا بتشدده تجاه باكستان ، لاعتقاده ان الحدود بين البلدين رسمت بشكل اعتباطي من قبل انكلترا ، ويجب اعادة النظر بهذه الحدود وهذا يعني العمل على احياء فكرة انشاء « بختونستان » خاصة وان الرئيس الحالي سبق له ان ايد قبائل الباتان عام ١٩٦١ في مطالبتها بالانفصال ودعمها بالسلاح ، مما ادى انذاك الى قطع العلاقات بين باكستان وافغانستان .

وبالفعل ، فان انقلاب افغانستان قد اثار القلق ليس فقط في باكستان بل في ايران ايضا ، وهذا ما دفع شاه ايران الى المرور في لندن اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ولقائه مع علي بوتو ، وبحث التوقعات ، بل التخوفات المحتملة المشتركة .

وقد بدا الحديث ، في الصحافة الغربية عن انفجار متوقع في المنطقة ، التي تشهد تكديسا كبيرا للسلاح ، خاصة بعد الحرب الهندية الباكستانية ، وانفصال بنغلادش عن باكستان مما اخل بميزان القوى في المنطقة لصالح الانظمة الوطنية ، والقوى المؤيدة لها وقد دفع ذلك حكومة شاه ايران الى شراء صفقات جديدة من الاسلحة الامريكية ، في محاولة للتهويل على جيرانه ، والوقوف في وجه «الخطر الهدام» !! ان انقلاب افغانستان قد قلب ميزان القوى الى حد كبير مما ، زاد في عزلة ايران التي تسعى الى مزيد من السلاح من واشنطن ، كما ارغم

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

هكذا من الأرشيف

وشر البلية لا يضحك

الدكتور حبش امام محكمة اسرائيلية خاصة

قوات هـائلة من الشرطة ورجال المطافىء والمظليين تحيط بقاعة المحكمة . زنزانة زجاجية وسط قاعة المحكمة العسكرية الخاصة يجلس فيها الدكتور جورج حبش . الشوارع تزدحم بجماهير المتظاهرين احتفالا بالانتصار التاريخي لسلاح الطيران بالاختطاف . الهتافات تعلو : الموت لمجرم الحرب رقم واحد . ارتال الضباط الكبار والوزراء واعضاء الكنيست ، والنواب من عرب التجمع ، والشيخ الجعبري يفدون الى قاعة المحكمة .

مكبرات الصوت تعلن بدء المحاكمة التاريخية .

ـ المدعي العام ـ امامي ايها السادة القضاة العدو المتشرد جورج حبش الذي سقط في ايدي قواتنا وهو على وشك القيام بجريمة فظيعة ضد اسرائيل . الديموقراطية الاسرائيلية تضمن له محاكمة عادلة ما دمنا قد حصلنا عليه حيا لا ميتا ـ ارجو هيئة المحكمة ان تعتبر هذه المحاكمة على مستوى محاكمة ايخمان .

ـ القاضي : لكن بالنسبة لايخمان كان الرأي العام العالمي كله يعترف ان ايخمان من كبار المجرمين ضد البشرية ولكن لا يمكن توجيه نفس التهم لحبش .

ـ محامي دفاع (اسرائيلي) : معظم دول العالم رفضت احتجاجات شديدة اللهجة لاسرائيل . ودول وشعوب كثيرة في العالم تعتبر حبش مناضل من اجل الحرية والاستقلال ، وهناك اكثر من عشرة الاف محام طلبوا تأشيرات دخول للمرافعة عن حبش ومراقبة سير المحاكمة ـ كل وكالات الانباء ومراسلي الصحف ووسائل الاعلام الاخرى يحتشدون كجيش عرمرم امام قاعة المحكمة وفي الشوارع المحيطة . اطلب رد التهمة واطلاق سراح الدكتور حبش واعادته الى بلاده بواسطة ممثلي الامم المتحدة حالا ، وتقديم اعتذار لحكومة لبنان .

النيابة ـ الفت نظر المحكمة الى ما ورد في لائحة الاتهام حول جرائم عينية جرت في مطار اللد وميونيخ واثينا .

الدفاع (العالمي) ـ اذا قررت المحكمة مواصلة النظر في القضية نطلب احضار شهود دفاع يشملون مليون ونصف عربي شردتهم اسرائيل ـ سكان مئات القرى التي هدمت ودير ياسين وقبية وكفرقاسم ومخيمات اللاجئين وبدو رفح واصحاب الاراضي المسلوبة والبيوت المهدومة ومشوهي النابالم .

محامي دفاع رقم ٢ ـ الجريمة بدأت من مؤتمر بازل (المؤتمر الصهيوني الاول) ولذلك احتفظ بحق احضار شهود دفاع لاثبات جريمة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

محامي دفاع رقم ـ ٣ : اعترض على اختطاف مواطن من بلاده ومحاكمته في بلد اخر خرقا للقانون الدولي . واستنادا الى قرار مجلس الامن عشية افتتاح جلسة المحكمة بالتنديد الشديد باسرائيل على جريمة الاختطاف ، اطلب رد التهمة عن موكلي واعادته الى بلاده سالما وتقديم اعتذار رسمي لحكومة لبنان .

المحكمة ـ استراحة طويلة للتداول في طلب الدفاع .

(نشرت الصحف المسائية تحت العناوين التالية : ان دولة عربية اختطفت قارب صيد اسرائيلي واحتجزت ركابه رهائن . مظاهرات صاخبة في اوروبا ضد اختطاف حبش ومحاكمته . المتظاهرون يتحلون عشرات السفارات الاسرائيلية في العواصم الاوروبية ويهددون باختطاف الدبلوماسيين الاسرائيليين . اغلاق المطارات وتعطيل النقل الجوي تفاديا لعمليات اختطاف ونسف الطائرات في الجو . توتر شديد في الشرق الاوسط . سكرتير الامم المتحدة يلغي جولته في الشرق الاوسط الى ان تنصاع اسرائيل الى قرار مجلس الامن . دعوة سريعة لعقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية للامم المتحدة . مشاورات عربية سريعة لوقف ضخ البترول وتصديره . اتحاد العمال العرب الدولي يهدد بنسف منشئات البترول الغربية) .

***

المحكمة تعقد جلسة قصيرة تعلن بعدها التأجيل الى اجل غير مسمى .

وفي هذه الاثناء ذكرت الصحف ان مفاوضات بدأت لاجراء تبادل في الاسرى بين اسرائيل والدول العربية وفي مقدمتهم الدكتور جورج حبش .

هذه المحاكمة الهامة مبنية على مقال بقلم الصحفي المعروف شبتاي تيبت نشرته صحيفة هآرتس في ٧٣/٨/٢٢ وفيه يتوقع احتمال حدوث ما تخيلنا وقوعه في مثل هذه المحاكمة .

وجاء في مقاله ان من يتوهم ان العالم كان سيهلل ويصفق لاسرائيل لو نجحت عملية اختطاف جورج حبش هو خاطىء .

وجاء في مقاله ايضا اذا كانت اسرائيل تستخدم قوتها العسكرية على المكشوف لاعمال هي من اختصاص الاجهزة السرية والقومية بشكل عام ، فما الذي يمنع الدول الغربية من استخدام قوتها العسكرية لاختطاف ما تستطيع اختطافه ـ زورق صيد سمك او سفينة تجارية او اي امر اخر تستطيع يدها الوصول اليه ! ان زيادة التأكيد على استخدام مصطلح الارهاب الرسمي ضد اسرائيل لا يفيدنا . ان اعتمادنا على قوتنا العسكرية فقط ، سهما تبلغ من الجبروت ، لا يمكن ان يكفي في كل الحالات والاوقات . ان القوة كانت دائما وابدا وشاحا لا يخلو من الثغرات » .

ان اشد الاخطار التي تتهدد اسرائيل هو انعدام الواقعية السياسية المطلق لدى حكامها . واخطر مرض يصيب قادة دولة هو مرض النطرسة والتعالي الذي يفقدهم الصواب ويوقعهم على راسهم غز . ولله في خلقه شؤون .

صليبا خميس

افغانستان ـ بقيـــة

الحكم في باكستان ودفع علي بوتو الى طرح مشاكله على رئيس الوزراء البريطاني حيث في لقائه معه في ٢١ تموز الماضي ولاول مرة منذ انفصال بنغلادش .

ولاول مرة تطرح مسالة اعادة الاحلاف العسكرية في المنطقة ، خاصة وان خطر الانقلابات العسكرية بدا يهدد هذه المرة ايران ، وطرحت هذه المسالة في لقاءات الشاه الاخيرة مع زعماء لندن وواشنطن وقد طرحت هذه المرة ايضا مسالة الوقوف بوجه « الخطر » السوفييتي الذي كان اول دولة اعترفت بالحكومة الجمهورية الجديدة .

توفيـق طوبي في اجتماع شعبي في بـات يـام :

التحريض المسموم على السوفييت حـول الالعـاب الجـامعيـة

للتستر على التنديد الدولي بحكام اسرائيل على القرصنة الجوية

بات يام ـ « ان زوبعة التحريض الجديدة التي تقوم بها ابواق الدعاية الاسرائيلية والرجعية في العالم حول ما يسمى باعمال معادية للوفد الاسرائيلي في المباريات الجامعية في موسكو ما هي الا سعي فاشل من قبل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لابعاد الانظار عن التنديد والنقمة الدولية التي احاقت بحكام اسرائيل نتيجة اعمال القرصنة الجوية التي انحدروا اليها » ... هذا ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي في اجتماع شعبي انتخابي في بات يام في قاعة نادي الحزب الشيوعي مساء يوم الاربعاء الماضي .

وقال توفيق طوبي ان تزييف الحقائق والكذب واختلاق القصص المثيرة حول « الاعتداءات على اليهود » في المباريات الرياضية الجامعية ستظهر ايضا بانها « عمل مشين » جديد ترتكبه الاوساط الحاكمة لاغراض سياستها المفلسة .

وقال توفيق طوبي مشيرا الى قضية تكتيل وتجميع قوى السلام والتقدم المقاومة للاحتلال والمدافعة عن الديمقراطية ومصالح جماهير الشعب ان هذا هو واجب هام وتاريخي وقد عمل الحزب الشيوعي دائما لقيام جبهة نضال شعبي ضد سياسة الاحتلال والحرب وللدفاع عن الديمقراطية واسهم اسهاما حاسما في اقامة جبهة قوى السلام المؤتمر بولونيا ودعا الى المزيد من النشاط النضالي على اساس برنامجها السياسي . الا ان الذين يرفعون لاعتبارات انتهازية ومن منطلق الخنوع للعداء للشيوعية ، اقتراحات « جبهة سلام ويسار في الوسط بين راكاح وحزب العمل » ينسفون بانفسهم الامكانيات لتوحيد وتعاون واقامة جبهة قوى السلام والتقدم في اسرائيل تلك الجبهة التي لا يمكن ان تكون بدون الشيوعيين وهم القوة الاقوى تنظيما واكثر تمثيلا القوة التي تمثل ايضا طريق التعاون الحقيقي المتساوي بين الشعبين العربي واليهودي . وقال ان تغير اسم جماعة المنشقين عن الحزب الشيوعي جماعة سنيه ـ ميكونس) الى « موكيد » بانضمام الجنرال مشير بعيل اليهم لا يغير من حقيقة انهم طابور خامس لحزب العمل داخل اوساط اليسار الاسرائيلي وقوى التقدم . ان كل عامل واع ووطني غير متعصب ومحب للسلام يتطلع الى تجميع قوى السلام والتقدم في اسرائيل عليه ان يدرك انه في ظروفنا الحالية هذا يعني تقوية الحزب الشيوعي وتقوية تمثيله في المعركة الانتخابية القادمة . ان تقوية الحزب الشيوعي واجب هام لاستمرار نمو جبهة المقاومة الواسعة لسياسة الاحتلال والعدوان والحرب .

✻ نـــدوة عن الشباب العربي في اسرائيل

في الطيبة ✻ عبد الحميد ابو عيطة يعري

سياسة الحكومة المعادية للشبيبة العربيـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقيمت ندوة في نادي الهستدروت في الطيبة ، في الاسبوع الماضي ، حول « الشباب العربي في اسرائيل » . وقد اشترك في تقديم المحاضرة والاجابة على الاسئلة ٤ محاضرين هم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عن الحزب الشيوعي ، المحامي محمد مصاروة من كفر قرع ، محمد وتد (محرر في المرصاد) وصفا عبيد عاملة في نادي النساء في الطيبة .

وجاء في كلمة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة « ان أكثر من ٧٠٪ من الشباب العربي يتدفقون الى المدن بحثا عن العمل بعد ان صادرت السلطات معظم الاراضي العربية ولانعدام مشاريع صناعية واماكن عمل في قراهم . وان اقل من ٥٠٪ من الشباب يستفيدون من الخدمات الاجتماعية مثل التامين السرطني والاتوات السنوية وغير ذلك . وتعمل السلطات على الابقاء على العائلية وتقويتها .

كما ان الحكومة لا توقف الاموال اللازمة في القرى العربية اسوة بالمناطق اليهودية المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا » .

واشار الرفيق ابو عيطة الى الحقيقة المرة ، وهي ان الآلاف من الشبيبة العربية تترك مقاعد الدراسة حتى قبل انهاء الصف الثامن وتنزل الى العمل بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعيش فيها عائلات عربية كثيرة .

وابرز اهمية التحاق الشبيبة العربية بالجامعات لتلقي العلم . وقال ان كل طالب عربي يصل الى مقعد الدراسة الجامعية يقوض سياسة ابقاء العرب حطابين وسقاة ماء . وناقش الرفيق ابو عيطة بعض ما جاء في اقوال المحاضرين فقال انه لا يوافق على ما جاء في كلمة المحامي محمد مصاروة من دعوة للشباب بعدم التدخل بالسياسة (قبل ضمان لقمة العيش) والاكتفاء بالاهتمام بالقضايا المحلية في قرانا .

ورد على اقوال السيد محمد وتد التي تساعد على تيئيس الشباب العربي . وكان وتد قد وصف الشباب العربي بانه « خامل واناني وسيء التصرف » . وقد رد اكثرية الحضور على هذه الاقوال .

وشرح الرفيق ابو عيطة اهمية كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال ربع قرن ودوره في مقاومة سياسة الاضطهاد القومي العنصرية ونهب الاراضي والتشريد ، سياسة الاحتلال والعدوان والتوسع . وقال ان كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » شكل ويشكل العمود الفقري لصمود جماهيرنا العربية في اسرائيل .

وقد اشترك في هذه الندوة قرابة مئة فتى وفتاة . ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في ندوة في الهستدروت في الطيبة .

اجتمـــاع انتخـابـي في ســـخنين

سخنين ـ لمراسلنا حنيف زبيدات ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في قرية سخنين اجتماعا انتخابيا يوم السبت ١٨ـ٨ـ٧٣ حضره العشرات من الشيوعيين واصدقائهم في القرية .

افتتح الاجتماع كاتب هذه السطور وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، فتحدث عن اهمية هذه الانتخابات ودعا الى انزال المراخ وباقي الاحزاب الصهيونية الى اقلية . وقال ان هذا ممكن ، خصوصا واننا حصلنا ، في قرية سخنين ، في الانتخابات الماضية على نسبة ٣٨٪ من اصوات العمال .

وندد الخطيب بالسياسة ، التي تنتهجها الاوساط العسكرية في اسرائيل ، سياسة العدوان والاحتلال وخطف الطائرات المدنية .

وبعد ان انهى الرفيق سليم القاسم كلمته ، ناقش الحضور من الرفاق والاصدقاء اهمية هذه الانتخابات وضرورة التصويت للشيوعيين ، المدافعين عن مصلحة شعبهم ، وكشفوا الدور المخزي لاعوان السلطة في القرى العربية خدمة لمصلحة اسيادهم المضطهدين . ثم دعا المناقشون الى رص الصفوف والعمل على اقامة وتنفيذ المشاريع لتطوير قرية سخنين ، مثل ايصال الكهرباء وتعبيد الشوارع وبناء مدرسة وغيره .

لتدفع أجور العـــاملات في مصنـــع « مافيــــا » في النــــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ اكثر من شهرين والمسؤولون في مصنع « مافيا » في الناصرة يماطلون بدفع البريميا للعاملات ، الامر الذي ادى الى انخفاض كبير في اجورهن . ومع هذا فلم تدفع ، حتى الان ، للعاملات في هذا المصنع اجورهن رغم مرور موعد الدفع في ١٥ـ٨ـ٧٣ .

وقد احتجت العاملات على هذا الوضع ، فجاء رد المسؤولين مزيدا من التهديد والوعيد للعاملات متذرعين بان المصنع يخسر وسوف يقفل ابوابه ، وذلك كي يرهبوا العاملات .

اما مجلس عمال الناصرة فلا يحرك ساكنا تجاه وضع العاملات هذا .

ان العاملات ، متضامنات وموحدات ، يستنكرن هذا التعرف ويطالبن بدفع اجورهن في الموعد المحدد وبدفع البريميا المتاخرة حالا ، ويطالبن الهستدروت بان تقوم بواجبها تجاههم .

اجتماع انتخابي هـــام في الحي الجنـــوبي في النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا يوم السبت الماضي (١٨ـ٨) في بيت الرفيق احمد جمال ، في الحي الجنوبي من الناصرة ، اجتماع انتخابي هام حضره جمع من الرفاق والاصدقاء وبرز فيه بوضوح اشتراك النساء العاملات .

افتتح الاجتماع الرفيق عطاالله طنوس عضو مجلس عمال الناصرة بكلمة قصيرة قدم فيها خطيب الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو

وقد تحدث الرفيق جمال موسى باسهاب عن اخر تطورات الوضع السياسي وعن كفاح الجماهير العمالية في البلاد ونضال الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

الحزب الطليعي ـ بقية

وبالقدر الذي يتاح فيه امكانية الحوار الحر للقوى الوطنية والديمقراطية يمكن بالفعل ان تتم وحدة هذه القوى وان تتقارب وتتحد فيما بينها ضمن اطار عام .

اللجنة المركزية للحزب

زواج سـعيد

في جو بهيج وبحضور جمع من المعارف والاصدقاء تمت يوم السبت الماضي (٧٣/٨/١٨) في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا مراسيم زواج صديقنا المحامي سليم غريب على الانسة نادرة بشارة .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين بأحر التهاني القلبية وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

المحكمة العسكرية في اللـــد تواصل محـــاكمة المخطوفين العشرة

الاوساط القضائية في مختلف انحاء العالم ترى في المحاكمة مسا بمبادىء القضاء الدولي

اللد ـ واصلت المحكمة العسكرية في اللد في ٢٠ـ٨ـ٧٣ محاكمة المخطوفين العشرة ، وهم الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية في احدى غزواتها على جنوب لبنان في ايلول الماضي ، وهم يحاكمون بتهمة الانتساب الى منظمة فتح والجبهة الشعبية وغيرهما ، وبالتدرب على القتال في الصين الشعبية والعراق .

ويتولى الدفاع عن المختطفين المحامي أ. بركاي والمحامية فيليتسيا لانجر والمحامي علي رافع ، اما مواد الاتهام فيعتمد انظمة الطوارىء البريطانية ، والتعديل في احكام العقوبات ١٩٧٢ الذي ينص على ان من حق المحكمة الاسرائيلية ان تحاكم بموجب احكام اسرائيل من يقوم باعمال خارج اسرائيل كانه يرتكبها في اسرائيل .

والمعروف ان محامي الدفاع اعترضوا على ذلك واعلنوا ان ليس من صلاحية المحكمة العسكرية النظر في هذه القضية ، لان ذلك يتعارض والانظمة القانونية الدولية التي تنص على ان من حق اي دولة ان تحاكم الاشخاص الذين ياتون باعمالهم ضمن حدودها فقط ، وتستثني من ذلك جرائم ابادة شعب ، كجرائم النازيين .

والجدير بالذكر ان المحكمة رفضت اعتراض المحامين واعلنت صلاحيتها محاكمة المختطفين . وفي الجلسة الاخيرة استمر المختطفون في صمتهم وعدم تعاونهم مع المحكمة ، كما بدأت النيابة في جلب الشهود . وكان اول الشهود ضابط شاب ، أشقر اللون عرف نفسه باسم يعقوب رافضا ان يدلي باسم عائلته .. وابرز وثائق ضبطها ، تثبت ان المختطفين اعضاء في المنظمات الفلسطينية .. اما الكلمة التي اكثر من استعمالها في اثناء ادائه شهادته فهي « المخربون » ... مثلا قال : « اخذت المتهدين » ، « تحدثت الى المخربين » ، « تبينت هوية المخربين » وما الى ذلك ، وقد اضطر رئيس المحكمة الى ان يطلب منه ان يلجأ الى عبارة اخرى .

وقال انه كان في الاراضي اللبنانية عدة مرات ، وقال ذلك بشكل طبيعي كانما ذهب الى مجرد جولة في احياء تل ابيب . وعندما سألته المحامية لانجر عن مهمته في الغزوة ، قال والمحكمة تؤيده : « لا نسمح باسئلة كهذه فانت تريدين ان تكشفي عن اسرار الجيش » . فقالت له المحامية : « لم تعد الغزوة سرا ، فقد نشر كل شيء عنها ، ومع ذلك تلوحون بكلمة امن وبكلمة اسرار ، ولكن ذلك يفر بعملي كمحامية دفاع » ، وسمحت المحكمة بطرح السؤال والاجابة عليه ، وهنا قال الشاهد انه كان عليه ان يجمع المتهمين الذين اسروا وينقلهم الى اسرائيل ليسجنوا ، وان عددهم كان ٢١ ، ولا يدري ماذا حدث مع الباقين !

ولقد ضحك الشاهد وممثل النيابة ملء اشداقهما عندما سالت المحامية الشاهد : « ألا تعرف ان الغزوة ليست قانونية ؟ » ... ورجاها رئيس المحكمة الا تسال اسئلة من هذا القبيل . ولكن المحامية بعد موافقة المحاكمة كررت السؤال : « اتعرف ، بصفتك ضابطا في جيش الدفاع ، ما هو القانون الدولي ، وان الغزوة في نظر هذا القانون جريمة » ؟ ولكن الرئيس لم يسمح بهذا السؤال وباي سؤال ذي طابع سياسي عام بناء على قرارات سابقة ..

وكان الشاهد الثاني ضابطا في الجيش وهو خبير بالبسة « المخربين » ، وبوساطته قدمت النيابة البسة المتهمين ، وهي ملابس من الخاكي ، وقد اشار الشاهد اليها على انها الملابس التي يرتديها « المخربون » .

وكان الشاهد الثالث خبيرا « بالمتفجرات » . وقد ناقشه المحامي أ. بركاي حول خبرته ، فتبلبل عدة مرات لدى اجابته .

وساله المحامي علي رافع اذا كان يعرف ما اسم لسان حال منظمة فتح ، فقال الشاهد انه لا يعرف ، وكذا لكاجاب انه لا يعرف اسم جريدة الجبهة . وسال علي رافع الشاهد هل قرأ مقال نايف حواتمه حول التعاون بين العرب واليهود ، قال انه لا يعرف عنه ولم يسمع به .

وحاول القضاة التدخل لانقاذ الشاهد .. وحسب الشاهد انه ينقذ نفسه اذا قال انه ليس خبيرا بالشؤون السياسية .. بل بالاعمال العسكرية .. وسالته فيليتسيا لانغر : ألم تسمع ان قادة مثل ياسر عرفات ونايف حواتمه يستنكرون خطف الطائرات » ؟ .. اجاب الشاهد : « لست خبيرا بالجو » .. وهنا بادرته المحامية قائلة : « اذن انت خبير بالبر وليس بالبحر ولا بالجو !! وهكذا فانك تعرف من الغزوة جانبها البري ، وما فعله رجال الكوماندو البحريون لا تعرفه » .

وكانت عصبية الشاهد بادية عليه وهو يدلي بشهادته وتطوعت المحكمة لانقاذه من بلباله عدة مرات .

والجدير بالذكر ان ممثلا عن الصليب الاحمر كان يشهد جلسات المحكمة بصفة مراقب .

هذا ونقلت دور الاذاعة ووكالات الاخبار انباء هذه المحاكمة ، واهتمت بها الاوساط القضائية في مختلف انحاء العالم ، وهي ترى فيها مسا بمبادىء القضاء الدولي .

وعلمنا من اوساط عصبة حقوق الانسان والمواطن انها تتلقى من مختلف انحاء العالم رسائل تتعلق بهذه المحاكمة .

كما تلقى المحامي أ. بركاي رسالة من احد كبار اساتذة القانون الدولي في الولايات المتحدة يطلب فيها اليه ان يزوده بوقائع المحاكمة التي يرى فيها مسا فظا بكرامة القانون الدولي .

هذا وتاجلت المحاكمة الى ٢٦ـ٨ـ٧٣ .

كوريـا الدمقراطية تنفي وجود طيارين لها في مصـــر

بيونغيانغ ـ نفت حكومة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ، في بيان لها يوم الاربعاء الماضي الانباء ، التي اختلقتها الصحف الاسرائيلية ، عن وجود طيارين كوريين يعملون في مصر على قيادة الطائرات الحربية .

وقد وصف البيان ، الذي نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية واعادت نشره صحيفة « تاس » السوفييتية ، هذه الانباء بانها دعاية كاذبة استفزازية ولا اساس لها من الصحة .

مظاهرات صاخبة يقوم بها سكان « بردس كنس » من اجل ظروف انسانيـــة

بني براك ـ جرت يوم الاحد ، قبل اسبوع ، مظاهرة صاخبة في « بني براك » ، اشترك فيها ما يربو على الالف شخص من سكان « بردس كنس » ، احتجاجا على ما تبديه السلطات والبلدية من اهمال لمستوطنتهم .

وقد نظمت هذه المظاهرة لجنة جماهيرية تاسست في ربيع هذه السنة ، في نطاق النادي الجماهيري التابع لمجلس عمال « بني براك » . وبعد محاولات عديدة ، ذهبت عبثا ، لدى البلدية قررت اللجنة الانتقال الى اسلوب النضال المكشوف . وكانت مطالب المتظاهرين ، الذين وصلوا الى بلدية « بني براك » هي :

ـ العمل على اصلاح المدرسة الثانوية المهنية وحدائق الاطفال ، ونوادي الشبيبة .

ـ الاهتمام بالوضع الصحي المهمل في المستوطنة وبالثقافة .

ـ وتصليح اشارات المرور في الشارع الرئيسي الموصل للمستوطنة (شارع بتاح تكفا) حيث حركة المواصلات تشكل خطرا على حياة الكبار والصغار .

رئيس البلديـة يهرب

وقد طلب المتظاهرون من رئيس البلدية ان يستقبل وفدا عنهم . فماذا عمل حضرته ؟ ببساطة ، هرب . فقد اثار هذا التصرف ، غير اللائق ، غضب المتظاهرين الشديد ، فتوجهوا الى الشارع الرئيسي وسدوه ، فما كان من الشرطة الا ان تدخلت بكل وحشية وفرقت المتظاهرين . ولكن سكان مستوطنة « بردس كنس » لا يريدون التوقف عن النضال ، فقد نظموا ، يومي الاثنين والثلاثاء ، ايضا المظاهرات .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

✻ الصديق محمد سليم وزوجته بالمولود الجديد

✻ الصديق رجا سليم ابوغانم وعروسه بالخطوبة

✻ الصديق نصر عودة بشارات وزوجته بالمولود الجديد

✻ الصديق احمد عبدالحميد الزبر وعروسه فتحية عياد بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

لجنـــة المهرجـــان الاسرائيلية

اجتماعات واحتفالات على شرف عودة الوفـــد الاسرائيلي لمهرجانات برلـين

يوم الثلاثاء ٢٨ـ٨

عكا نادي « الاخوة » — ي. ابو رحمون ، ك. شمش ، أ. مالك — الساعة السابعة مساء

الرملة في النادي شارع شمشون هجيبور — أ. ربيع ، زيفا كوتسمان — الساعة الثامنة مساء

الاربعاء ٨/٢٩

حيفا الساعة ٨ مساء في نادي الاخوة شدروت هكرمل ٣٩ — بنيامين غونين ، زيفا كوتسمان وعصام العباسي

المكر في النادي ، الساعة ٧ مساء — عطا شبنادي ، ابراهيم مالك

صـورة

بـ نسيم ابو خيـط

لما كانت حالة ابنتي ـ الطفلة ـ الصحية سيئة ، فقد اتفقنا ، انا وزوجتي ، بان تعرضها على الطبيب في المركز الصحي .. وهناك ، وجدت ان بطاقة الدور تحمل رقم ٤٠ فجلست تنتظر دورها .. وفي ساعات الظهر ، حين دخلت بالطفلة على الطبيب ، كانت حالتها تثير القلق .. ولكنها فوجئت بالطبيب يلقي نظرة على الطفلة من خلال اتكبابه على الورق ، دون ان يكلف نفسه بفحصها ، مع ان « سماعة » الفحص معلقة في عنقه .. ثم ينتزع ورقتي « روشيته » ..

ـ ولكن يا دكتور .. الطفلة تموت .. انها تحتاج الى مستشفى .

ـ لو كانت كل حالة كهذه نبعث بها الى المستشفى لجعلنا منه عيادة !

أمسكت بيده ورجته :

ـ افحصها على الاقل !

ـ هذا يكفي ، وقد سجلت لك الدواء : ٣ مرات في اليوم بعد الاكل ..

ـ ولكنها لا تستطيع الاكل !

ـ تستطيع .. مع السلامة .

ولما كان الدواء غير متوفر في المركز الصحي ، فقد سافرت الى المدينة وجلبت الدواء ..

وفي المساء ، عندما عدت من الشغل ، كان الدواء على حاله ، والطفلة لا تقوى حتى على فتح عينيها .. اما زوجتي فكانت كانما هي المريضة .. وعلى الفور اخذناها الى طبيب خصوصي ، الذي لم يشأ ان يمد يده عليها قائلا :

ـ انكم تقتلون الطفلة مع انه كان بالامكان ضمان انقاذها في الصباح !

ـ ولكننا عرضناها على الطبيب ووصف لنا دواء ..

ـ لا تضيعوا الوقت في الحديث معي ، فقد تنقذون حياتها .. قال ذلك وخط ورقة اعطانا اياها ، وتابع :

ـ الى المستشفى دون ابطاء ، فامكانية انقاذها تتعلق بسرعة المعالجة !

في المستشفى ، قالت الممرضة للطبيب المناوب ، بان القلب قد يتوقف في اية لحظة .. فاعلنت حالتها كطارئة .. ثم عزلت على الفور ومدت اليها انابيب التقطير ، اذ ان الماء كاد ينفد من جسمها ، بينما لا تقوى هي على تناوله ..

وعلى هذه الحال .. تحت الانابيب التي تقطر الماء والغذاء بقيت الطفلة ١٤ يوما .. وفي اليوم السابع عشر تماثلت للشفاء .

ـ كيف تسكتون عن مثل هذا الوضع ؟ ـ قالت زوجتي وهي تحضن الطفلة .

ـ اي وضع ؟

ـ وضع حشر مرضى « كويات حوليم » في المركز الصحي مع مرضى بلد تعدادها ١٠ آلاف نسمة ، يستقبلهم طبيب واحد خلال ٣ ساعات في اليوم ؟!

ـ حينما وقعنا ، نحن اعضاء « كويات حوليم » ، العرائض وجندنا المجلس للمطالبة بفتح عيادة خاصة لمعالجة مرضى اعضاء « كويات حوليم » ، جاء ممثل الهستدروت الى المجلس المحلي باقتراح فتح نادي رياضي !

ـ ولكننا في حاجة الى عيادة قبل النادي ..! ـ قيل له .

ـ حاليا ـ قال ـ تتوفر ميزانية لاقامة نادي رياضي ، فلا تفوتوا هذه الفرصة .. وكل ما هو مطلوب من قريتكم هو توفير الارض .. تهديها للهستدروت او تبيعها بسعر رمزي لاقامة هذا النادي ..

ـ نريد ان تحولوا هذه الميزانية لبناية عيادة !

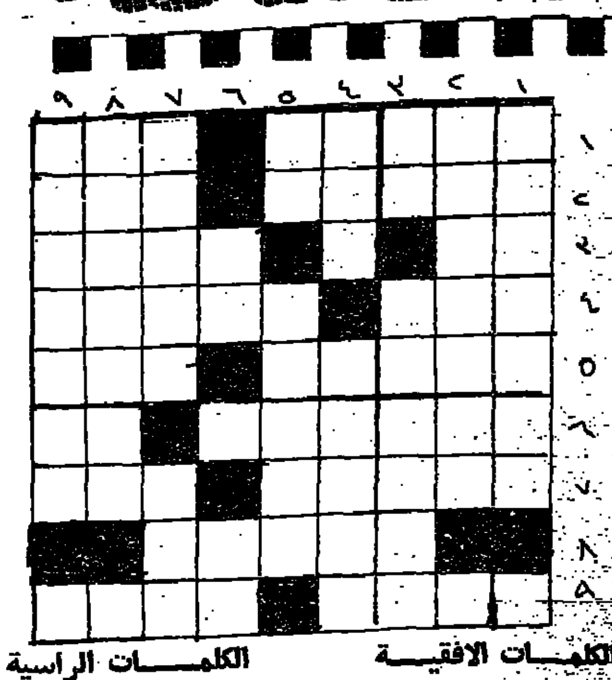
ـ هذا مستحيل .. فالهستدروت مجموعة اقسام ، ولكل قسم ميزانيته وبرامجه .. و « كويات حوليم » لم يدرج في ميزانيته ، حتى الان ، اقامة عيادة في قريتكم !

وهكذا كان .. فلا المجلس وافق على اقامة النادي على ارض مجانية ولا الهستدروت ادرجت في ميزانيتها اقامة عيادة ، او حتى تاجير مكان لها ..

وحينما طالب المجلس ممثلي وزارة الصحة باصلاح الوضع الصحي اجابه ممثل الوزارة بانه واكب تطور القرية خلال عشرين سنة ، وانه يتذكر كيف كان الاولاد يمشون حفاة تنخر البلهارسيا اجسادهم .. بينما هم اليوم ممدسين ! لكانه اشترى لهم هذه الاحذية ؟!

.. تنهدت زوجتي وقالت : اذن ، فالمشوار ما زال طويلا ..

ـ كما ترين .



الكلمات الافقيـــة

١ ـ عاصمة جرى فيها مهرجـــان الشباب ، من اسماء دمشق .
٢ ـ عاصمة دولة اشتراكية ، مسافة كبيرة .
٣ ـ يجري في العروق ، فريق .
٤ ـ حروف متكررة ، ينتسب الى مذهب اسلامي .
٥ ـ اسم جبال تعرف به مجموعـــة القطار ، تطيب به القهوة .
٦ ـ ينتسبون الى سلجوق .
٧ ـ مصدر هلل ، فترة زمنية .
٨ ـ يفرحك .
٩ ـ مرتفع من الارض وتعرف بهـذا الاسم قرية عربية .

الكلمـــات الراسية

١ ـ عاصمة اشتراكية يدر في وسطها نهر .
٢ ـ بلد في الضفة المحتلة .
٣ ـ نهاية هتلر ، اجزاء من البلاد .
٤ ـ يفرح ، ارد على سؤاله .
٥ ـ يخشاه الملاحون في البحار ، آلة قياس الزوايا .
٦ ـ نصف يافا ، آخر قاوقجي .
٧ ـ مناضلة جزائرية ، بقي .
٨ ـ لون زاه .
٩ ـ بلد في الضفة المحتلة .

من هنا وهناك

الجـائزة وعسر الهضـــم

فازت ماريـــا لويزا بـ ٤٤٦ مليون ليرتا ايطالية في مسابقة تلفزيونية ، فلقـد استطاعت ان تنقــل الى الشاهـدين عن ظهر قلب ٢٤٨٧ وصفـة لوجبـــات طعام ، ومميزات ٣٠٠ نوع من الخمور بعضها عن بعض

وتبلغ ماريا لويزا الثانية والثلاثـين من العمر وهي متزوجة وام ، واما زوجها فمحسود ، رغم ما يمنى به من عسر هضـــم بسبب وجبات زوجته .

رسائل وليم تل وروسيني

نشر تاجر آثار عتيقة في كوبنهـــاجن في الصحف اعلانات يعرض فيها للبيـع خمس رسائل من الموسيقار روسيني الى المناضـــل وليم تل ورسالتين من وليم تل الى روسيني، والرسائل بخط الرجلين .

اما وليم تل فمناضـــل ضد الملكية وهناك قصـــة تروى عنه مفادها ان ملك السويد اغتاظ من وليم تل بسبب نضاله لحقوق الفقراء ولحب النساء له ، ولانه من أمهر رمــــــاة النشاب ، فاستدعاه الملك الى حديقة قصره مـع جمهور غفير ، وسأله ان كان حقا من امهر الرماة ، وان كان مستعدا ان يظهر ذلك . واجـاب وليم بالايجاب . فما كان من الملك الا ان جلب ابن وليم ووضــــع على رأسه تفاحة وقال له ان كنت من الرمـــاة المجيـدين تصب التفاحة ....

وأصاب وليم التفاحة ، ونجا ابنه وسط هتـــاف المعجبين وخيبة الملك ...

واقبل على شراء الرسائل ١١٨ شخصا .





ما زال القراء يذكرون ب.ب. وم.م. .. فالاولى هي بريجيت باردو والثانية مارلين مونرو عليها الرحمة. اما ب.ب. فتسير نحو الاربعين شابت ام ابت ...

ولا بد من وريثة .. امـا الوريثـة فهي ف.ف. اي فيكتوريا فيتري ... التي كانت قبل عهد مضي تعمل في نـاد بلاي بوي في لوس انجلوس ، ثم اهتدى اليها المخرجون ، فظهرت في عدة افلام، والان ســـتظهر في افلام ايطالية مع المنتـــج الايطالي لورنتيس .

ويتوقع لهـــا المخرجون والنقاد المسرحيــــون والسينمائيون مستقبـــلا زاهرا في ادوار البطولة ، وستغطي على كل سابقاتها.

كان مشغولا جدا ..

« عزيزتي ، انا عائد الى المنزل » .

منذ ايام استلمت المواطنة الدانمركية ماريـــا ليوبر رسالة تحمل الكلمـــات السابقة وليس في هـــذا السطر ما يلفت النظر .. ومع ذلك فاننا نجرؤ عـلى التأكيد بان هذا الحـــادث وحيد وفريد في نوعه ذلك ان الدانماركية ابنة الثلاثة والثلاثين عاما انتظرت هذه الرسالة ٥٢ عاما .

ففي ربيع عـــام ١٩٢١ توجه سيورن ليوبر الى ما وراء المحيط سعيـــا وراء بداية حياة جديدة لـــه ولعائلته .. الا انه منذ ذلك الحين اختفى دونما اثر .. على الاقل بالنسبة لزوجته الباقية في الدانمرك التي لم تصلها منه اية معلومات .. وها قد عاد سيورن ليوبر في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٧٣ .. وعندما سئل ، لماذا لم يكتب شيئا طوال هـــــذه المدة ؟ اجاب : « لقد كانت لدي اعمال كثيرة ! » .

هل يوجد سمك في نهر السين ؟

كان هذا الموضوع لفترة غير بعيدة موضـــع تساؤل ملح عند هواة صيد السمك الذين كانوا يقفـــــون ، ولساعات طويلـــة ، دون جدوى على ضفاف النهر في باريس ممسكين بالصنـارة في ايديهم الى ان بـــدات تختفي من صحف العاصمة اخبار اي صيد هام في نهر السين . غير ان الطبيعـــة نفسها ، كما يقال ، اعطت منذ ايام جوابا مفحما على هذا السـؤال : لم يزل في النهر سمك كثير ، وعـلى الاصح لوقت غير بعيد كان يوجد ...

ففي صبيحة احد ايـــام شهر يوليو (تموز) اكتشف الباريسيـــون مندهشين عشرات الالوف من السمك الميت عائمة على سطح نهر السين .. ان الحر غـــير العادي في منطقـــة باريس (بلغت درجة حرارة الهواء في تلك الايام ٣٢ـ٣٤ درجة مئوية وبلغت حرارة الماء ٢٥ درجة) وكـــذلك التلوث الشديد لمياه النهر قـــد احرزا هذا النصر عـــلى السمك ، الذي طالما تمناه هواة الصيد بالصنارة .

مباريات ودية كافتتاح للموسم الكـــروي في البـــــلاد

خاضت فرق عديدة ، من مختلف الدرجات الكرويـــة في البلاد بعد ظهر السبت الماضي مباريات ودية ، الهدف منها صقل مجموعات اللاعبـــين المختلفة والوقوف علــــى المستويات الاولية للفريق بغية خوض معارك مباريات الكأس والدوري القادمة .

ففي كريـــــات حـــايم ، استطاع هبوعيل حيفـــا ان يلحق بزائره ـ هبوعيل تـــل ابيب ـ هزيمة نكراء باربعــة اهداف لهدف واحد . كذلك فان فريقا آخر من الدرجـــة الممتازة هو مكابي بيتح تكفا . وجد نفسه في مأزق حـــرج حيث خرج مهزوما من هبوعيل عكا (الدرجة الاولى) بثلاثـة اهداف لهدف واحد . امـــا هبوعيل بيتح تكفا فقـــــد استفرس في غريم له من فرق الدرجة الثانية هو هبوعيـــل بيسان وهزمه بثمانية اهداف نظيفة .

ويحاول فريق شمشـــون الذي هبط الى الدرجة الاولى جمع شتاته بغية العـــودة سريعا الى صفوف الدرجـــة الممتازة . وقد تمكن هـــذا الفريق من الفوز على مكـــابي حولون من فرق الدرجـــة الاولى « الجديدة » باربعـــة اهداف نظيفة .

وفاز مكابي يافا على بيتار يافا (الدرجة الثانية) بسبعة أهداف لهدف واحد . واحرز فريق كفار سابا هو الآخـــر انتصارا كبيرا بستة اهـــداف لهدف واحد عـــلى مكـــابي هرتصلية .

مباراتان على ملعـــب نفيـــه شانـــان

استضاف ملعب نفيـــه شأنان مباراتين اخريـــين في نطاق المباريات الوديـــة الاستعدادية . التقى في الاولى مكابي كشافة حيفا وفريـــق « هتسعير حيفا » . وانتهت المباراة بالتعـــادل ١ : ١ . وكان الجناح السريع اليـــاس شحادة هو الذي احرز هدف التعادل لكشافة حيفـــا في الشوط الثاني . حكم المباراة جودت عودة .

وفي المباراة الثانية استطاع هبوعيل شباب الكبابـــير ان يذيق خسارة مرة لفريـــق هبوعيل الحليصة ، حيـــث هزمه بستة اهـــداف لهـــدف واحد . تألق قلب دفـــــاع الكبابير الرائع سعيد عبـــد الحي واحرز هدفين . كمـــا وتفوق ابراهيم عبد الهـــادي الجناح الايسر على نفســـه واحرز ثلاثة اهداف . وقـــد سجل الهدف السادس قلـــب الهجوم ، صاحب « القذائف القنبلية » زكريا شنبـــور ، واحرز زهير هدف الحليصة . وحكم المباراة جودة عودة .

دورة صداقة الشعوب في بكـــين

بكـــين ـ تقام في العاصمـــة الصينية في ٢٥ آب الجـــاري ولمدة ١٣ يوما دورة الصداقـــة الافرو ـ آسيوية واميركـــا اللاتينية لكرة الطاولة .

لاعب عربي من كفـــر ياسيف ينضم الى هبوعيل حيفـــا

انضم اللاعب العربي اكـــرم فرح من كفر ياسيـــــف الى صفوف فريق هبوعيل حيفـــا من الدرجة الممتازة ، بعـــد ان تحرر من فريقه الذي لعـــب معه في الدرجة الثالثة .

واكرم فرح هو احد نجوم كرة القدم العرب في البـــلاد ، فقد لعب اكثر من مرة مـــع منتخب النجوم العرب ضـــد شباب الناصرة وهو يلعب في اي مركز في الدفاع وعـــلى الاغلب في مركز ظهير ايسر .

رقم عالمي في السباحة

في نطاق بطولة الولايـــات المتحدة في السباحة استطاعت السباحة كيتا روتهـــامر ان تضرب الرقم القياسي العالمي في سباحة الـ ٤٠٠م حـــرة ، قاطعة المسافة بزمن قـــدره ٤،١٨،٠٧ دقيقة ، محطمـــة الرقم السابق والمسجل باسم السباحة المعجـــزة « شـــين جولد » بسبعة اعشار الثانية .

ورقـــم آخـــر

وفي المانيا الدمقراطيـــة تمكنت السباحة الفتية كورنيلا اندر (١٤ سنة) من تحطيـــم الرقم العالمي في سباحـــة الـ ١٠٠ م حرة بزمن قـــدره ٥٨،١٢ ثانية .

رجـــل ... الكرة

« نيكيتا ليتش دافيدوف » اختير هذا الموسم رجل الكرة السوفييتي لهذا العقـــد . فمنذ عشر سنوات لم يتأخـــر « دافيدوف » مرة واحدة عن مشـاهدة مباريات فريقـــه دينامو موسكو بغض النظر عن بعد المسافة او سوء الاحـــوال الجوية . كان « دافيدوف » يستعمل دراجتـــه الهوائيـــة للوصول الى الملاعب وفي بعض الاحيـــان يركب القطـــار والطائرة .

حكام الكـــرة ... والمساعدات

حكام الكرة السويسريـــون قاموا بانشاء صندوق مـــالي للمساعدات القانونية . ويحق لاي من الحكام المشتركـــين في المشتركين في تمويل الصندوق دفع اتعاب المحامين من مـــال الصندوق في حال تورطه باية مشكلة مع احد اللاعبـــين او المتفرجين !!

اخبـــار رياضيـــة قصـــيرة

تكاليـــف دورة ميونـــخ الاوليمبية

ميونخ ـ دلت آخـــــر الاحصائيات الرسمية ان دورة ميونخ للالعاب الاوليمبيـــة كلفت الحكومة الالمانيـــة ٦٥٠ مليون مارك .

اندية الكرة والتلفزيون

ينظم بعض رؤساء اندية الكرة الانجليزية حملة هدفهـــا الحد من منافسة التلفزيـــون للملاعب . وكـــان من بـــين التوصيات التي تقـــدم بهـــا هؤلاء اقتراح يقضي بزيـــادة الرسوم التي تدفعها شركـــات التلفزيون في سبيل حصولهـــا على حقوق نقل هـــــذه المباريات .

في الملاكمـــــة بوب فوستر يدافــــع عـــن لقبـــه العـــالمي

دافع الملاكم الزنـــــجي الاميركي بوب فوستر عن لقبه العالمي في وزن نصف الثقيل ، بعد أن تمكن من التغلب عـــلى متحديه فاير بوري من جنوب افريقيا بالنقاط بعد مباراة من ١٥ جولة اقيمـــــــت في « البوكارك » .

ويبلغ فوستر الرابعـــــة والثلاثين من العمر وهو يعمل ضابطا في الشرطة . وقد كان فوزه هذا الخمسين مقابـــل ست هزائم .

من يصرخ أعلى ؟

هذا العنوان اطلق عـــلى المسابقـــة التي اجريت في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي في باركو وهو واحد من اكبر مخازن طوكيو .. وقد اشترك في المسابقة ما يقرب من مئة شخص .. وكانت شروط المسابقـــة تسمح بالصراخ باية جملة من « الحياة اليومية » .

وقد قرر منظمو المسابقة اقامتها على هذا النحـــو للدعاية لمركزهم التجـــاري المعد أساسا للشباب .

وخصصت جائزتان قيمة كل منهما ٣٠ الف ين .. وخرج سكان طوكيـــــو منتصرين .

وقد سجل الحـــكم ـ الفونوغراف ـ اقوى الحبال الصوتية لدى طالب ذي ٢٤ عاما وطالبة ذات ٢٢ عاما . الا ان مفاجأة غير متوقعـــة بتاتا كانت في انتظار منظمي المسابقة انفسهم. فقد أخذ المتسابقون يصرخون : «حان الوقت لتخفيض اســـعار البضائـــع الاستهلاكية ! » و «نطالب بزيادة الاجور !» ولم يكن من الممكن تحميلهم اللوم في ذلك لان هـــــذه العبارات تعكس على افضل صورة الحياة اليوميـــة في اليابان !

الرياضة

نجاح كبير لمهرجان دورة الالعاب الجامعية في موسكو

● حملـــــة دعـــائية تحريضيـــــة في اسرائيـــل ضـــــد الاتحـــاد السوفييتي

● موسكو : ادعـــاءات لا اساس لهـــا وعـــــارية عن الحقيقـــــة

● عضو الوفـــد الاسرائيـــــلي : لم نـــأت لنلعب ، بـــــل لنسبب المشاكـــــل !

استاد لينين في موسكو وفيـــه افتتـــــح المهرجـــان .

لاقت العاب مهرجـــــان الدورة الرياضية لطـــــلاب الجامعات الكبيرة في موسكو نجاحا رائعا وعظيما . ولا تزال الصحف ووكالات الانباء تطلعنا يوميا على النتائـــج الحسنة والادارات المثالية والاستقبالات الرسمية الهائلة لجميع الوفود الرياضية من مختلف الـــدول دون تمييز .

ومن خلال الايـــام الاولى للدورة ، بدا واضحا تفـوق الرياضيين السوفييت حيـــث جمعـــــوا قرابة الـ (١٥٠) مدالية منها ٦٨ مدالية ذهبية . قبل الموعد الرسمي لنهايـــة الالعاب . وقد وقعت مفاجأة غير متوقعة بالنسبة المنتخب السوفييتي بكرة السلـــة ، حيث خسر المباراة النهائيـــة امام منتخب الولايات المتحدة ٧٥ : ٦٧ .

وقد تصدر الرياضيـــــون السوفييت معظم الالعاب ولم يبدو لهم في الافق منافس . ذلك ان مقابل الـ ٦٨ مداليـــة الذهبية التي حصلوا عليها ، حصل الرياضيون الاميركيـــون على (١٩) مدالية ذهبية فقط ونال الرومانيون اربـــــــع مداليات ذهبية .

اما في الوفد الاسرائيلي فقد برز العداء يوفال فيشنيتسر . الذي تمكن من الوصـــول الى المرتبة الثالثة في سبـــــاق الـ ٥٠٠٠ متر ، وهكذا حطم الرقم القياسي الذي سبـــق ان احرزه ، ولكنه في المبـــاراة النهائية توصل الى المرتبـــة التاسعة .

دحض الدعايـــة الاسرائيليـــة

والمعـــروف ان الصحـــــف الاسرائيلية والاذاعة والتلفزيون شنت حملة من الدعايـــة المغرضة والاكاذيب على الاتحاد السوفييتي ، وكانت بشكـــل خاص حول الاحتياطـــات التي اتخذها منظمو المهرجـــان في مساكن اللاعبين وحلبـــــات اللعب ، لئلا يحدث ما يعكـــر صفو الروح الرياضية ، التي سادت المباريات ، مثلما حدث في مباريات ميونخ الاوليمبية .

هذا وحاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية تفسير الشكـــــل الذي استقبل به الوفـــــد الاسرائيلي عند نزوله الملعـــب عند الاستعراض الافتتاحي . وكان في اعقاب اختطـــــاف الطائرة اللبنانيـــة بأنه مدبر ، مع ان جميع الاوســـــاط الصحفية والاعلامية تقول انـــه كان تلقائيا ويعبر عن استنكار الجمهور للقرصنة الجوية .

رئيس الوفد الاسرائيلي راض

وقد توجهـــت مندوبـــــة « الاتحاد » في موسكـــو الى رئيس الوفد الاسرائيـــــلي يسحق الدوبي وسألتــــه عن مدى ما في الحملة من صحة . فأجابها ان الوفد الاسرائيـــلي يتمتع بمعاملة حسنة والطعام جيد جدا ، وليس ما يشكـــو منه سوى بعد المساكن عـــن اماكن اللعب .

وسألت مندوبتنا عضـــوا آخر من الوفد علام هـــــذه الضجة حول الوفد الاسرائيلي فأجاب بصراحة : « اننا لـــم نأت ابدا لالعاب رياضية بـــل جئنا لنصنع المشاكـــــــل للسوفييت » !

والجدير بالذكر ان الازعاج في اثناء الالعاب لم يحـــدث الا عند وجود فئات قليلة مـــن اليهود . وأبرزت داف ... بشكل خاص ان المبـــاراة في الكرة الطائرة ضد اليابان لـــم يحدث فيها ما يعكر جوهـــا . كما ان ذلك كان ملموســـا في جميع المباريات ..

وأكد المشرفون السوفييت على المباريات ان كل ما يفعلونه هو في الاساس للمحافظة على سلامة الرياضيـــــين الاسرائيليين . وذكـــروا ان الوفود الاسرائيلية الرياضيـــة التي اشتركت في مباريـــات في هولندا والنمســـا ، انزلت في معسكرات عسكرية وكـــانت ترافقها حراسة مسلحة . اما في موسكو فقد اعطي الوفـــد الاسرائيلي الحد الاقصى الممكن من حرية التنقل .

وكذبت اذاعة التقـــــدم والسلام السوفييتية باللغـــة العبرية الانباء المغرضة عـــن تصرف معاد مع الوفـــــد الاسرائيلي .

وأكد بريمو نيبولو رئيـــس اللجنة المشرفة على انه بذاتـــه اشرف على الترتيبات وكان في الاتحاد السوفييتي لمدة شهرين قبل المهرجان مع اعضـــــاء اللجنة ، وذلك ليطمئنوا على سلامة اللاعبين في اثنـــــاء المهرجان . وقد نشرت مقالـــه هذا مجلة الرياضـــــــة السوفييتية ، وتحـــدث في مقاله عن اهمية المهرجـــان وامثاله من اللقاءات بـــين الشبان في العالم .

وقال رئيس المنظمة الدولية لمحرري الصحف الرياضيـــة « فرانك تيلور » ان موسكـــو مناسبة جدا لاجراء مباريات الالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٠ واستنكر فرانك تيلور مزاعم الصحف الانكليزية والاميركيـــة عن الصعوبات التي لقيهـــا المحررون الرياضيون في أثناء المهرجان ، وقال ان القيـــود التي استعملت في موسكـــو لا تختلف عن قيود استعملت في المكسيك وميونخ ، وعلى الرغم منها حدثت مأساة ميونخ .

هذا وسنوافي قراءنـــا في عدد قادم بتفاصيل اخرى عن هذا المهرجان .

من القاهرة الى الاسكندرية

بقلم : ب. ديمشينكو



تم منذ ١٥ سنة شـــــق الطريق المعبد الجديد الـذي يصل بين اكبر مدينتين في مصر وهما القاهرة والاسكندرية . واطلق على هذا الطريق اسم « الطريق الصحراوي » لانـــه كان يمر بعيدا عن المـــــدن والقرى . وكان المسافر لا يرى شيئا سوى الرمال والحجـــارة الملتهبة باشعة الشمس ومرت السنون فتغيرت معالم هـــذا المنظر . وانتشرت الخضرة في الصحراء . وظهرت قنـــوات الري على طول الطريـــــق . واقتربت الحقول المزروعة من الطريق . من الشرق في البدء اي من جهة دلتا النيل ، ثـــم امتدت الى الغرب وتتحـــدث لوحات الخشـــب المعـــاكس « الابلكاش » المنصوبة عـــلى حافة الطريق باختصار عـــن المزارع الموجودة وعن مساحاتها وعن اولئك الذين يقومـــــون باعمال الري .

مزرعـــة الصداقة

ولا بد ان تسترعي الكتابـــة باللغتين العربية والروسيـــة الموجودة على احدى هـــــذه اللوحات انتباه الانســـــان السوفييتي . ويدعو السهـــم الموجود على اللوحة وكلمـــات « اهلا وسهلا » لزيارة قريـــة صغيرة هي المركـــــز الاداري لمزرعة « الصداقة » المكننـــة التي بنـاهـــا الاخصائيـــون السوفييتيون على مساحـــــة ٤٢٠٠ هكتـــار (عشرة آلاف فدان) والمـــزودة بالادوات والمعدات التكنيكية السوفييتية وانطلاقا من هذه القرية تمتد في كل الاتجاهات كروم العنب ومزارع البطيخ وحقـــــول البرسيم والشعير .

وتدخل هذه المزرعة في عداد مشروع حكومي كبير يتم الان استصلاح القسم الاساسي من اراضيه الصحراوية . وقـــــد حدثنا انور خفاجة مدير المشروع فقال ان ري مســـاحات شاسعة اصبح ممكنا بعد الانتهاء مـــن بناء السد العالي فقط ، عندما بدات مياه النيل تتجمـــــع في خزان كبير جدا للماء ، ثم يتم تصريفها حسب الحاجـــــــة والضرورة . ثم قال : لقد تم خلال السنـــوات الاخـــــيرة استصلاح ٩٥٠ الف فدان من الارض (الفدان الواحد يعادل ٠،٤٢ هكتار) ويقع القســــم الاعظم منها بين الـــــقاهرة والاسكندريـــــة وهنـــا يعيش الفلاحون بطريقة جديــــدة في بيوت مصنوعة من الطين كمـــا كان الحال من قبل .

الارض .. الارض

وسيتم خلال السنـــــوات القريبة القادمة استصلاح اكثر من نصف مليون فـــدان . ان هذه الارقـــــام كبيرة ، الا ان الاقتصاديين يقولون : هـــــذا قليل .. قليل ، ذلك ان عدد سكان البلاد يزداد بسرعـــة ولا تستوعب اراضي حوض النيل هذا العدد المتزايد ولذلك ليس من الغريب ان تحاول الحكومة عدم تخفيض معـــــدلات ري الاراضي الجديدة بالرغم مـــن الصعوبات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي والمصاعب المتعلقـــة بتخصيص المبـــــالغ اللازمة لذلك . ويقـــدم السوفييتيون مساعدة كبيرة للمصريـــين في استصلاح الصحراء ، فقـــد وقع على عاتقهم مهمة بنـــــاء وتشييد محطات كبيرة لضـــخ المياه ومد خطوط لنقـــــل الكهرباء وتأمين المعـــــدات التكنيكية وغيرها .

ومن المهم جدا ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي في مجال الزراعة . وفي الصناعة بشكل خاص ، يساعد مصر في توسيع القطاع الحكومي الذي يعتبر اساس تطورهـــــا الاقتصادي .

ونتيجة لعملية القضاء على الملكية الاجنبية والملكية الخاصة الكبيرة ، هذه العملية التـــي ابتدات بعد قيام الثورة في عام ١٩٥٢ . ونتيجـــة لسياســـة التصنيع ايضا اصبحت كـــل المشاريع والمؤسسات الصناعية الحديثة ومصادر الثـــروات المعدنية ووسائل النقـــــــل والمواصلات والبنوك تحـــت اشراف الدولة .

وهذه النجاحات كبـــيرة في الواقع وتدل المعطيـــات التي نشرتها الصحافة المصرية على ان الدخل القومي للبـــــلاد تضاعف خـــلال السنـــــوات العشرين الاخـــيرة ثلاث مرات والانتاج الصناعي اكثر من ٤ مرات ، وانتاج الارز ٤ مرات والقمح والذرة والذرة العويجة بنسبة ٦٥٪ ، بـــالرغم من ان القمح واللحم لا يكفيان لسد الحاجات المحلية ويتم استيراد الكميات اللازمة من الخارج .

العـــدوان الاسرائيلي .. ومصـــاعبه

ويوجد القطاع الخاص في البلاد بشكل مواز وفي آن واحد مع القطاع العام ولا يزيـــــد نصيب القطاع الخاص في الانتاج الصناعي عن ٢٠ـ٢٥٪ وقـــد ازداد نشـــاط البرجوازيـــة في الفترة الاخيرة وقدمت لهـــا بعض التسهيلات ويؤدي هذا الوضع ، بالطبع ، الى نتائج اجتماعية سلبية ويثير قلـــق التقدميين ولكن الشخصيـــات الرسمية في القاهرة تؤكد انـــه يمكن بواسطة رؤوس الاموال الخاصة الاسراع بتطويـــــر الصناعة الخفيفة وبناء المساكن وتوسيع نطاق الخدمات العامة وزيادة تشغيل السكـــان دون تخصيص اموال حكوميـــــة اضافية كما توجد توضيحات سياسية لذلك منها ، مثـــلا ، ان توطيد الوحدة الوطنية تجاه العدوان الاسرائيلي يتطلب ، التعاون مع الطبقـــة العـــاملة والبرجوازية الوطنية ايضـــا ولذلك ينبغي الرضـــــوخ والتسليم بالنتائج الاجتماعيـــة السلبية الناتجة عن نشـــاط رؤوس الامـــــوال الخاصة

اثناء متابعتنا الطريق مـــن مزرعة « الصداقة » الحكومية الى الاسكندريــــــة زرنا أول مصنع لبناء السفن واصلاحها في مصر . يوجد في هذا المصنع قاعدة لبناء سفن الشحـــــن وناقلات البترول . وتوجـــد عند رصيف الميناء سفينتـــان تلمعان بالدهان الجديد وقـــد اقترب موعد الانتهاء مـــــن صنعهما . لقد تم صنع هاتين السفينتين بطلب من الاتحـــاد السوفييتي ، ذلك ان مصـــر تسدد الديون التي قدمهـــــا الاتحاد السوفييتي بمنتجـــات مؤسساتها ومشاريعها .

المدخنون على حدة

بعـــــد حساب الاسباب الموجبة والمانعة قررت ادارة شركة الطيران البريطانيـــة الاوروبية انه ابتـــــداء من يوليـــــو (تموز) سيطير المدخنون وغير المدخنين كل على حدة... وقد تقرر في البدايـــــة تخصيص خمس المقاعد لغـــــير المدخنين ـ وفيما بعد ، اذا حاز هـــذا الابتكار على رضى الجمهور، يمكن توسيع صالة غـــير المدخنين .

وقد اعلن ممثل الشركة ان هذا الاجراء الحازم قد اتخذ بعد ابحاث طويلـــــة جرت في العـــــام الماضي واتضح ان ٥٣ بالمئة مـــــن المسافرين لا يدخنون وان ثلثهم قد عبروا عـــــن امتعاضهم البالغ من رائحة الدخان اثناء الطيران .

الوزير جليلي ، فى اجتمـاع انتخابي لحـزب « العمـل » :

« اياكم ان تطالبونا بالانسحاب » ..

لماذا لا يقولون هذا الكلام امام الناخبين العرب ؟ !

هرتسليا – قال وزير الدولة ، اسرائيل جليلي ، ان السياسيين الاميركان والسكرتير العام للامم المتحدة « يحسنون صنعا اذا لم يعودوا الى خطأ مطالبة اسرائيل بالتعهد المسبق بالانسحاب التام ، كما أخطأ يارينغ » .

وكان الوزير جليلي يخطب ، يوم الخميس الماضي ، فى اجتماع انتخابى فى نادي حزب « العمل » فى هرتسليا. وكان يرد على ما انتشر فى الصحف من أخبار عن اتصالات اميركية مع حكومة اسرائيل لكي تتقدم بمقترحات جديدة للدكتور فالدهايم حين يصل الى اسرائيل هذا الاسبوع .

و « طمأن » هذا الزعيم العفوداتي مستمعيه بأن حكومته لن تتراجع ، لا أمام فالدهايم ولا أمام غيره ، عن مشاريعها الاحتلالية التوسعية .

والسؤال الآن : لماذا لا يــأتي هؤلاء الزعماء المراخيون الى الناخبين العرب ويقولون لهم بصراحة مثل هذا القول ؟ هل يتوهمون ان الناخبين العرب لا يعرفون حقيقتهم العدوانية ؟!

١٣ قائمة لانتخابات الهستدروت القطرية

مليــون و ١٥٠ ألف نـاخب ينتخبـون ١٥٠٠ اعضــاء مــؤتمر الهستدروت

تل ابيب – اقرت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت الثاني عشر ، اول امس ، ١٣ قائمة تخوض انتخابات الهستدروت القطرية . ومنها عشر كتل ممثلة فى الهستدروت حاليا وهي :

القائمة الشيوعية الجديدة ركاح) وحرفها و ، والقوائم التالية :

المراخ الحاكم العمل ومبام) ، التكتل الجديد (جاحال وقائمة الدولة والمركز الحر) ، الليبراليــون ، العامل المتدين ، موكيد بقايا جماعة سنيه ومكونس والجنرال المتقاعد بعيل) ، احاد اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل ، حركة الاخوة ، « ميري » اعوالم هزبه وجماعة استر فلنسكا وجبهة اليسار) ، والفهود السود : الديمقراطيـون الاسرائيليون) .

كذلك اقرت لجنة الانتخابــات المركزية ثلاث قوائم جديدة هي : اتحاد القادمين من اليمن ، القائمة المستقلة من اجل انتخابات شخصية، وقائمة طلبت اسم : اتحاد اليمنيين فى اسرائيل واقرت القائمة اما اسمها وحرفها فهما قيد البحث .

المؤتمر الزراعي

كذلك اقرت لجنة الانتخابات المركزية سبع قوائم لانتخابات المؤتمر الزراعي الثاني عشر وهي بالاضافة الى **القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – وحرفها و :**

المراخ ، التكتل ، حركة العمل الليبرالي ، العامل المتدين، موكيد ، و «ميري» .

مؤتمر العــاملات

واقرت اللجنة القوائم التاليـة لانتخابات مؤتمر العاملات ، بالاضافة الى **القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – وحرفها و :**

المراخ ، التكتل ، حركة العمل الليبرالي ، العامل المتدين ، حركة الاخوة ، القائمة المستقلة من اجل انتخابات شخصية .

ورفضت اللجنة اقرار قائمة « ميري » .

اما القوائم التي ستخوض انتخابات مجالس العمال المحلية فستقر نهائيا اليوم ، (الثلاثاء) .

ويبلغ عدد الذين يحق لهم الاشتراك فى انتخابات الهستدروت مليون و١٥٠ الف ناخب وينتخبون ١٥٠٠ مندوب لمؤتمر الهستدروت .

ويذكر ان الانتخابات للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ستجري فى الحادي عشر من الشهر القادم .

تحريض – بقيــة

اما المهاجرون اليهود من الاتحــاد السوفييتي فهم يقاسون الامرين فى اسرائيل وينظمون المظاهرات الصاخبة (فى اشدود وغيرها) مطالبين بالعمل وبالسكن وبشروط الحياة الانسانيـة التي تعودوا عليها فى الاتحــاد السوفييتي .

وعشرات العــائلات منهم فرت من اسرائيل وهي موجودة ، منذ اكثر من سنة ، فى النمسا فى انتظـار العودة الى وطنها بعد ان خبرت على جلودها ، حقيقة الحياة التعسة فى اسرائيل .

ونحن نشك ، الى اقصى حد ، بما تلفقه الصحف الصهيونيـة من اخبار « رضى » المهاجرين اليهـود بالعيش فى مستوطنات رفـح التي يهرب منهــا المستوطنون . وحتى « دافار » ، التي طبلت وزمرت لخبر « الروس المستوطنين فى رفــح » اعترفت انه لم يبق من الاسرائيليين الذين استوطنوها سابقا سوى امراة واحدة هي يسرائيلة بلاط !!

ولن يمضي سوى وقت قصــير وتضطر هــذه الصحف نفسها الى اعلامنا بالحقيقة عن هروب هــؤلاء المهاجرين ايضا من حيــاة التعاسة التي تفرضها السلطة عليهم .

ورأينا بنشر هذا التعليق لان كل هذه « الاخبار » – اكاذيبــة فى أساسها – انما الغرض منها هــو تحريض العرب على الاتحـــاد السوفييتي . ولكنه تحريض وضيع ومكشوف . ويكفي ان مصدره هو الصحف والاذاعة الصهيونيــة حتى يدرك الوطنيون العرب اهدافــه القذرة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

سلطات الاحتلال

توقف خمسة طـلاب جاؤوا لزيارة ذويهم فى فرصــة الصيف

الضفة الغربية – اوقفت سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية خمسةطلاب ممن قدموا من مختلف البلاد العربية لزيارة ذويهم فى عطلة الصيف ، ومن الطلاب الموقفين محمود دودين وهــو من اقارب وزير الاعلام الاردني . أما الباقون فطلاب من جامعات مصـــر ولبنان .

هذا واوقفت السلطات احمد رجب وهو فى الرابعة والعشرين من عمره، على أثر عودته من عمان فى الاسبوع الماضي بتهمة الانتساب الى منظمـة سرية تعمل لصالح سوريا .

محكـمة العدل العليـا ترفض طلب المختطفين

وتجيـز للمحكمــة العسكريـة فى اللــد محـاكمتهم

القدس – لا تزال قضية العشرة الذين اختطفوا من الاراضي اللبنانية، تشغل الرأي العـــام فى الداخل والخارج . والمعروف ان المختطفين يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة فى النظر فى قضيتهم (انظر تفاصيل عن المحكمة فى الصفحات الداخلية) ، وكذلك محاموهم .

وفى الاسبوع الماضي تقدم محامو الدفاع الى محكمة العدل العليـــا باسم موكليهم وطالبوا باقرار عدم صلاحية المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى النظر فى قضيتهم ، وذلك بعد ان رفضت المحكمة العسكرية قبول حجج المحامين فى هذا الصدد .

ونظرت المحكمة فى الطلب يـــوم الاحد الماضي ، وقال المحامي اهرون بركاي ، وهو يمثل ثمانية مـــن المتهمين ، ان قانون تعديل العقوبات (مخالفات خارج الدولة) يجب الا يسري على مقدمي الطلب لانه لم تكن لهم اية علاقة مع دولة اسرائيل . ولعل هذا القانون يسري على قتلة القنصل الروم (فى تركيا) او على قتلة الرياضيين (فى ميونيخ) .

وسأل القاضي فيتكون المحـامي بركاي : ما رايك فى اولئك المقيمين فى الخارج ويتآمرون على اسرائيل ؟ فرد عليه المحامي : التآمر مخالفـة جنائية ولكن هؤلاء ليسوا متهمين بالتآمر بل بالتدرب العسكري .. وهنا اعترض القاضي لاندو وقال ان المشهود عن التدرب العسكري هـو القضاء على دولة اسرائيل . فاجابه المحامي بركاي ان قسما من المتهمين يزعم انه جند لاحتلال الاردن واسقاط حسين او للقضاء على النظــام فى لبنان ... واضاف المحامي اهرون بركاي ان المتهمين جلبوا الى اسرائيل رغم ارادتهم ، وتقديمهم الى المحاكمة فى اسرائيل يتعارض والقانون الدولي.

وتكلم المحامي علي رافع فى صدد ملاحظة القاضي لاندو حــول ان المنظمات تنوي تقويض دولة اسرائيل، فقال ان المنظمات تطورت فى آرائها وهي تتكلم اليوم عن التعايش ، ولذا يجب ان نبارك كل بارقة نحــو السلام لا ان نخنقها . وابدى المحامي علي رافع قلقه على اهالي دولــة اسرائيل اذا قررت الدول العربيـة سن قوانين تبيح خطف الاسرائيليين ومحاكمتهم فى اراضيها .

اما المحامية فيليتسيا لانجر فقالت يجب الا تقارن هذه الحالة مع حالة ايخمان (التي موضوعها ابـادة شعب) لان الاشخاص الموجودين هنا ، براهم كثيرون ضحـايا .. وطالبت باعطاء الامر بعدم صلاحية محاكمتهم فى اسرائيل .

غير ان المحكمــة رفضت الطلب واجازت اجراء محاكمتهم فى اسرائيل. واضافت المحكمة انه من الافضل ان تنتهي جميع المجريات فى المحــاكم العسكرية ، واذا ارادوا بعد ذلك يمكنهم اللجوء الى محكمة العـدل العليا لتنظر فى طلبهم مجددا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – يافة الناصرة

✱ لمناسبة مرور ٢٤ عاما على تاسيس الفرع

✱ ومن اجل زيادة تمثيل القائمة الشيوعية فى انتخابات

الهستدروت يقيم **مهرجانا شعبيا** فى نادي الحزب فى القرية يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ ، الساعة السادسة مساء .

كلمة الافتتاح : الرفيق **سامي غطاس**

تحية الحزب : الرفيق **نادر لوباني** ، سكرتير الفرع

تحية مركز الشبيبة والوفد العائد من مهرجان برلين : الرفيق **سالم جبران**

كلمة الحزب : النائب الشيوعي ، الرفيق **توفيق طوبي**

يشمل المهرجان برنامجا فنيا : شعر ، تمثيل والعــاب .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركـــاح

فرع النـــاصرة

اجتماعـــات انتخابيـــة

الخميس ٣٠–٨

حي الكروم – بيت على كايد — الساعة ٧ مساء — **سليم القاسم ، سامي ابو عطا**

شيكون العمال العرب – دار اميل حبيبي — الساعة ٧ مساء — **اميل حبيبي ، اديب ابو رحمون**

الجمعة ٣١–٨

حي الشوفاني – دار امين شرش — الساعة ٧،٣٠ مساء — **توفيق زيـاد ، نقولا عـاقله**

الثلاثاء ٤–٩

حي الشرقية – دار خليل دخيل — الساعة ٧،٣٠ مساء — **توفيق زياد ، اسماعيل ابو عوده**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركـــاح

لجنــة منطقـــة عـــكا

تعقد جلسة خاصة موسعة للجنة المنطقة ، بحضور الرفاق : اعضاء لجنة المنطقة ، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، سكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية ، سكرتارية منطقة الشبيبة ، سكرتيري فروع الشبيبة ، وذلك فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٧٣/٨/٣٠ فى نادي الاخوة بعكا .

نقاط البحث :

تعزيز قوة الحزب فى الانتخابات المقبلــة

اجتماعـات شعبية فى منطقـــة النـــاصرة

السبت ١–٩–٧٣

طمرة الساعة ٦ مساء — **اميل حبيبي وعادل ابو الهيجا**

الرينة الساعة ٧ مساء — **توفيق زياد وحسن محمود**

يافة الساعة ٧ مساء — **زاهي كركبي**

اجتماعات شعبية انتخابيـــة فى منطقة عكا

ابو سنان الاربعاء ٢٩–٨ الساعة ٧ مساء — **سليم القاسم ، محمد نفاع ، نديم موسى**

مجد الكروم الجمعة ٣١–٨ الساعة ٥ مساء — **جمال موسى ، احمد بكري**

الرامة السبت ١–٩ الساعة ٥ مساء — **بنيامين غونين ، جمال موسى ، كمال غطاس**

معليا الاحد ٢–٩ الساعة ٥ مساء — **جمال موسى ، رئيف ابو عقصه**

جديدة الاثنين ٣–٩ الساعة ٥ مساء — **توفيق طوبي ، عبد الحميد معطف**

المكر الثلاثاء ٤–٩ الساعة ٦،٣٠ مساء — **جمال موسى ، احمد الخطيب**

عكا الاربعاء ٢٩–٨ الساعة ٧ مساء (اجتماع حي) — **احمد ابو شنب ، جمال موسى**

كلمــة الاتحــاد – بقيــة

جنونية لاوسع الاستيطان الاحتلالي ، انما هو صادر عن اشد الترفزة من عزلتهم المطبقة ومن ادراكهم انهم اضعف ، على الرغم من كــل « جبروت » الدعم الاميركي ، من ان يغيروا حرفا واحدا مما هو مكتوب على جبهة المستقبل من مصير محتوم لسياسة العدوان والاحتلال .

لقد تنبأنا منذ اليوم الاول بـان المعتدين المغــامرين سيزيدون من عدوانهم بازدياد اقترابهم من المصير المحتوم . كذلك كان فى الفيتنام فى الايام العشرة الاخيرة على العدوان الاميركي . فعجلوا على نهايــة عدوانهم !

وهذا ما يجري امام انظارنا الان ، هنا فى اسرائيل ، دون ان نغمض اعيننا عن الاخطار الآتية المحدقة .

ومرة اخرى يكتشف شعب اسرائيل، وسيكتشف ، ان سياسة حكامــه العدوانية والمغايرة لكل مسيرة التاريخ انما هي سياسة لا تخرج من مازق الا لتقع فى مازق جديد ، ولا تنحدر فى هوة الا لتقع فى هوة اعمق منها . انها ليست مخرجا بل مهلكة !

ومرة أخرى تظهر سياستنا ، نحن الشيوعيين ، على انها مخرج السلام العادل والوحيد ، وانها الابعــد نظرا والمنتصرة حتما فى المستقبل لان كل الطرق ، سلبها وايجابها ، يقود حتما الى انتصار طريقنا .

لا نزال حزبا صغيرا . ولكننــا البديل الواقعي الوحيد . لقـــد تحملنا دائما المسؤولية عن مستقبل الشعب ، فكيف الان وكل الطرق تقود ، فقط ، « الى الطاحونة » ؟!

هــذا هــو – بقيــة

تذكرون ، اعترفت بان طرد بدو رفح كان عملا غير قانوني ، الا انها رفضت اعادتهم الى اراضيهم .. تماما مثلما جرى مع اهالي اقرث وكفر برعم !

وأريك شارون هذا هو الــذي استقال من الجيش مؤخرا وانضم الى جاحال بيقن ويقف الان على راس الداعين الى اقامة التجمع اليميني المتطرف من جاحال وكتلة الدولـة والمركز الحر .

تعازينـــا

تعازينا الحارة الى

● آل زعاتر بوفاة المأسوف على شبابه

عادل سليم خليل زعاتره

الحزب والشبيبة – الناصرة

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

● آل صفوري فى كفر كنا والناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

ادوار راضي صفوري

الحزب والشبيبة – الناصرة

للمـرة الاولـى فى النـاصرة سـوق خـاصة ؟

مـــا احـلى الرجـوع اليه اسـعار سـنة ١٩٦٧



نــادي زبـائن بامبينـو يصـل بين

موديلات اليـوم و اسـعار الامس

(صيف وخريف ١٩٧٣) (لاسعار سنة ١٩٦٧)

● نـادي زبـائن بامبينـو :

✱ طريقة ثورية لبيع الملابس لكافة افراد العائلة باسعار سنة ١٩٦٧ .

✱ يمكنك حتى تقسيط المبلغ .

✱ تحصل على تنزيلات كبيرة خاصة فى عدة محلات فى الناصرة والناصرة عليت .

من هدايا وازياء وادوات كهربائية وخدمات اخرى كثيرة .

✱ رحلات بالجو الى الخارج لاعضاء النادي .

✱ مفاجآت اخرى كثيرة .

✱ وفر مئات الليرات ✱ انضم الى نادي زبائن بامبينو ✱

الاولوية للزبـائن – الامـاكن محدودة

اطلب نشرة ايضاحية من ص.ب (٣٧) **الناصرة**

بامبينو قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس

عين العذراء – الناصرة .

مكتبــة الامــل

بيع كتب وادوات مدرسية ، هدايا والعاب ، ادوات مختبرات مدرسية ووسائل ايضاح ، اقلام واشرطة تعليمية

✱ تنزيلات خاصة بمناسبة العام الدراسي الجديد ✱

الناصرة – خلف الكازانوفا (قرب الكنيسة الانجيلية)

أزياء ڤل MARVEL FASHION

أحدث موديلات

البنطلونات

للشابات والشباب والأولاد

أزياء خاصة رائعة يصممها مصمم أزياء فرنسي شهير

✱ مصنوعة فقط من قماش POLGAT معروف القماش

✱ أسعار لا تنافس

العــالم لا – بقيـــة

بيانا رسميا ، فى نهايـــة الاسبوع الماضى ، اعلنت فيه انها تندد ، هي ايضا ، ببرنامج حزب « العمل » الحاكم الاستيطاني . وطالبت بوقفه .

شكوك داخـل حزب «العمل»

وظهر ان هذه الفضيحة الدولية الجديدة ، وخصوصا موقف واشنطن الاضطراري ، قد اثار الشكوك داخل حزب « العمل » وداخـــل المراخ الحاكم .

واخذت بدات الاصوات ترتفع من جديد ان هذا البرنامج انما هو مجرد اقتراح وان هيئات الحزب (العمل) النهائية لم تقره بعد .

وامام هذا الوضع « تشجع » المبام وبدأ يبدي تحفظه من المشروع ... وفى اجتماع للمبام ، مساء السبت الماضي ، اعلن الوزير المبامي شمطوب انه لم يتم الاتفاق فى المراخ ، بعد ، على برنامج ديان . واتهم ديان بانه زور الحقائق حين ادعى ان البرنامج قد جرى تقريره نهائيا .

وجدير بالذكر ان الجنرال ديــان هدد ، فى الاسبوع الماضي ، بالانفصال عن حزبه ، « العمل » وبعدم ادراج اسمه فى قائمته الانتخابية فى حالـــة « تعديل اي حرف » فى البرنامج الذى اقره سوية مع رئيسة حزبه غولده مئير .

سلاح النفط – بقيــة

انه لا يبدو فى مصر اي تحضير لاجراء هذا الاستفتاء مع انه لم يبق على موعده سوى ٦ ايام . وقالوا ان الزعماء المصريين ابلغوهم انه بدون ان يتراجع القذافي عن مواقفـــه المتطرفة فلن يتم الاستفتاء .

وكان القذافي قد فاجأ موظفي مطار القاهرة بوصوله ، بعد ظهر السبت ، على متن طائرة ركاب ليبية عادية دون ان يعلم المصريين مسبقا بمقدمه .. ورفض توسلات الموظفين ان ينتظر فى المطار لحين ابلاغ الرئيس السادات . كذلك رفض ان يرسلوه الى قصــر الضيافة . واستقل سيارة وتوجــه الى احد فنادق العاصمة . هـــذا وخف نائب رئيس الوزراء ، حاتم ، ونائب رئيس الجمهوريـة ، حسين الشافعي ، وسكرتير الرئيس لشؤون الدعاية ، اشرف مروان ، للاجتماع به حين علموا بمقدمه . ولم يعلن حتى الان انه اجتمع بالرئيس انــور السادات .

حكومة مئير – بقيــة

القرار الدولي المرتقب . فالامر الذى يحرج موقف حكومة اسرائيل هو انها كانت فى الماضي تتظاهر بانها فارس النضال ضد خطف الطائرات وها هي الان تقف عريانة امام المجتمع الدولي بعد ان قامت هي ، الحكومة نفسها ، بخطف طائرة ركاب .

وأمل حكومة مئير – ديان معقود ، كالعادة ، على واشنطن التي اعلنت انها ستعارض بشدة فرض العقوبات على اسرائيل .

واعلن الاميركي يعقوب شطاين ، وهو رئيس مؤتمر رؤساء المنظمـات الصهيونية فى الولايات المتحدة ، ان الوفد الاميركي سيعارض بشدة فرض العقوبات على اسرائيل واته ، اي شطاين ، ناشد « يهود فى اميركا وفى جميع انحاء العالم » ان يشدوا ازر الوفد الاميركي فى موقفه .

ولكنه اضاف : « انه من الممكن ان ينجح العرب فى أخذ قرار من منظمة الطيران الدولية بفرض العقوبات على اسرائيل » .

ومنظمة الطيران الدولية هي هيئة دولية تابعة للامم المتحدة .

وقــع مــا – بقيــة

السجناء العرب ضد ادارة السجن !!

وقال ان عددا من السجناء طلب الاجتماع بلجنة الداخلية التابعـــة للكنيست فوعدهم بنقل طلبهم الى وزير الشرطة عندما يقدم له تقريره عن الحادث .

هذا ما جاء فى البيانات الرسمية .. ولكن الوقائع الدامغة تدين سلطات السجن ادانة واضحة . فمنذ عـــدة اسابيع والسجناء العرب ، فى جميع السجون تقريبا، يحذرون من استمرار معاملتهم السيئة ومن حشرهم مــع مساجـــين عاديين . ومذكرة رؤساء البلديات والشخصيات من الضفة والقدس ، التي نشرناها فى هـــذا العدد ، حذرت من هذا الوضع ، بالضبط .. وانه لمن حكمة القدر ان يأتي ارسالها ونشرها فى الوقت الذى تحاول فيه سلطات السجن ان تنفي مسؤوليتها عما وقع فى سجن شطة .

هذا وقد قررت الحكومة ، امــام قلق الراي العام ، تاليف لجنــة للتحقيق فيما حدث فى سجن شطة . ونحن نطالب بتحقيق نزيــه وبنشر نتائج التحقيق وبتلافي اسباب هذه الحوادث غير الانسانية .

قــداس وجنــاز نصف السنة

موسى يوسف موسى وجميع آل موسى يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم فى قداس وجناز النصف سنة راحة لنفسي المرحومين

يوسف موسى وابنه يعقوب موسى






وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس فى ابو سنان .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قــداس وجناز الاربعــين

ارملة المرحوم واولادها وانسبائها واقربائها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدهم المرحوم

يوسـف اسعد معلـوف

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا ونرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيـــز

الحــزب الشيوعي الاسرائيـلي – ركاح

اجتماعــات انتخابيـــة

يوم الثلاثــاء ٨/٢٨

اللـد الساعة ٦،٣٠ مساء — **س. القاسم**

حيفا النبي شعنان الساعة ٨ مساء — **ب. غونين**

كريات حايم الساعة ٨ مساء — **ز. كركبي**

المزرعة الساعة ٥ مساء — **ي. شحادة ، د. بدر ، أ. لفنبراون ، س. جريس**

يوم الاربعاء ٨/٢٩

تل ابيب الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي شارع هس ٥ — **م. فلنـر**

تل موند الساعة ٨ مساء — **ي. الغـازي**

٩/٨

سخنين الساعة ٥ مساء — **ا. حبيبي**

الناصرة حي الشوفاني – دار امين شرش — **غ. حبيب**

وكلمة من وفدنا العائد من المهرجان

اعــــلان

سيزور المسؤول عن الصحف الحزبية فروع منطقة الناصرة يوم السبت فى ١٩٧٣/٩/١ . المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان تسهيلا لمهمته .

الادارة

تهديدات اسرائيلية صريحــة – بقيــة

السوفييتي ولضغوط ازمة النفط ، الى التخفيف من تأييدها الجنوني للعدوان الاسرائيلي .

لذلك دعا هذا الناطق باســم الاوساط العسكرية المتطرفة الحاكمة الى استباق الزمن والى توسيــع المعركة ، من معركة ضد « الارهاب الفلسطيني» الى معركة ضد الجيوش العربية ..

وكتب : « ان عاجلا او آجـــلا ستضطر اسرائيل الى وضـع حـد للحرب فى صورتها الحالية (حــرب الارهاب كما يسمونها) وذلك بتصعيد الحرب من أجل ان نفرض عـــلى الدول العربية موقفا حاسمــا ، الى هنا او الى هناك » .

فما هو الموقف الحاسم ، الـذي يريدون ان يفرضوه على الـــدول العربية ؟ كتب حاجاي اشد انــه نفس الوضع القائم بين اسرائيـــل والاردن – سلام غير مكتــوب ، اي استسلام !

ومن اجل ذلك دعا هذا النـاطق بلسان الاوساط العسكرية الحاكمة الى عمليات عسكرية ضد الجيــوش العربية ، والى انتهاج « طريقـــة السوط والجزرة – من ناحية سيكون على اسرائيل ان تقترح على الدول العربية ، وخصوصـــا على مصر ، شروط لتسوية جزئية جذابة اكثر من الحالية .. ومن ناحية اخرى سيكون على اسرائيل تصعيد التهديـــد العسكري وذلك بتوجيه ضربـــات عسكرية قاسية نحو الجيوش العربية وعدم الاكتفاء بضرب منظمـــات المخربين » .

متــى ؟ ..

ومما يلفت النظر ان حاجاي اشد اقترح « ساعة ملائمــة لذلك ، هي الاشهر القريبة جدا – وربما بعــد تاليف الحكومة الجديدة » بعـــد الانتخابات . على كل حال ، قال : قبل أن تشتد ازمة النفط الاميركية وقبل ان تضطر الولايات المتحدة الى التنازل أمام الضغوط السوفييتية .

وبرؤيتنا خطورة كل هذه المواقف العدوانية الجنونية فاننا غير ملزمين بقبول « التوقيت » الذي وضعــه حاجاي اشد . فهناك دلائل عديـدة تدل على ان اوساط معنية فى حكومة مئير ، خصوصا الاوساط الديانية ، لا تزال تحلم بعمليات عسكريــة عدوانية ، بشكل او بآخر ، تغطي امام شعبها على فشلها الاخير المزري فى حادث خطف الطائرة ، وتحســن سمعتها الانتخابية وتصرف انظــار شعبها عما يقاسيه من غلاء وضرائـب وفاقة وازمة اقتصادية ، وتفشـــل المساعي الدولية ، التي تعاظمــت مؤخرا ، من اجل تحقيق التسويـــة السلمية وخصوصا تفشل بعثــة السكرتير العام للامم المتحدة التـى ابتدات هذا الاسبوع .